

تخصص: سمعي بصري

الرقم التسلسلي :

استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية والاشباعات المحققة منها

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عباس لغرور خنشلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستري في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري

إشراف الأستاذة :

- د. صوالحية غنية

إعداد الطالبتين :

-رحمة بولزازن

-نجوى عثمانى

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر	بن سخرية أمينة
مشرفا	أستاذ محاضر	غنية صوالحية
ممتحنا	أستاذ محاضر	عطاء الله أمينة

الموسم الجامعي: 2025-2026

شكر و عرفان

بعد الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . بفيض من ملامح التقدير والاحترام ، أزجي آيات الشكر والعرفان إلى من تركت الأثر الطيب في كل جزء من بحثنا هذا ، إلى من غرست فينا فضول البحث وعلمتنا أن السؤال قد يكون أقدس من أحيانا .

إلى منارة العلم والقدوة ...الأستاذة " غنية صوالحية " كيف للكلمات أن تكفيانا لنعبر عن مدى امتناننا لك على جميل صبرك وسعة صدرك ، وحرصك الدائم على تميزنا وكذا سداة توجيهاتك وملاحظاتك .

ونحن إذ نقدم لكي هذا الشكر فإننا نقدمه من أعماق قلوبنا اعرافك بجميلك وامتنانا لجهودك الكبيرة، وإننا اليوم ونحن نضع ثمرة هذا الجهد بين أيديكم نستحضر وبكل فخر كل ما قدمته لنا من دعم وتوجيه في ميزان حسناتك كما لا يفوتنا تقديم جزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث من أساتذة محكمين وطاقم مكتبة الكلية ومسؤولي مكاتب الإحصاء بمختلف الكليات وكل من كان له الأثر في إتمامه .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا السماء وهو السميع العليم
ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي وصلي
اللهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد أشرف المرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين ،

"سلام على قلوب منبعها الصفاء وشيمها المودة والوفاء"

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا ، إلى من كلل
العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار إلى من
استمدت منه قوتي واعتزائي بذاتي ، سندي ومسندي وضلعي الثابت الذي لا
يميل والدي الغالي.

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الانسنة
العظيمة التي لطالما تمننت أن تقر عينها برؤيتي في مكان كهذا أُمي الغالية .

إلى من شددت عضدي بهن فكانوا ينابيع أرتوي منها الى خيرة أيامي وصفوتها إلى
قرة عيني أخواتي الغاليات من كن عوننا وسندا في هذا الطريق إلى الصديقات
الوفيات ورفيقات السنين إليكم عائلي أهدي ثمرة نجاحي هذا الذي لطالما
تمنيته فالحمد لله على ما وهبني فمن قال أنا لها نالها فأنا لها وإن ابت رغما
عنها أتيت بها وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ط: رحمة بولزازن

إهداء

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

سورة طه، الآية 114

إلى من علّمني أن العلم نور لا يُطفئه تعب، وأن الطريق إلى المعرفة يبدأ بخطوة
وإن تعثرت..

إلى والديّ الكريمين:

أبي، سندي الأول، من علمني معنى المسؤولين قبل أن أحمل اسماً أو لقباً.
أمي، نبضي الذي لا يتوقف، من كانت دعواتها خير غطاء لساعات السهر.
هذا الجهد المتواضع هو ثمرة تعبكما قبل أن يكون ثمرة تعبي.

إلى اخواتي وازواج اخواتي:

رفقاء الروح وأجمل سند، الذين كانوا دائماً بقربي، يشاركونني لحظات الفرح
والتعب، ويزرعون في نفسي الأمل والثقة.

إلى من احتضنت حروفي قبل أن تكتمل:

أ.د/ [غنية صوالحية] – المشرفة القديرة لم تكن مجرد أستاذة تشرف، بل كنزاً
من الصبر والحكمة. لكل سطر صححته، ولكل فكرة أنارتها، ولكل لحظة وقفت
فيها بجانبني حين ضل بي الطريق.. أقولها بكل اعتزاز:

"بفضلك تعلمت أن البحث العلمي ليس مجرد واجب، بل رسالة".

إلى رفيقات ورفاق الدرب:

زميلتي في البحث، رحمة بولزازن

وفي النهاية.. إلى نفسي التي سهرت وتعبت، لكنها لم تستسلم.

التي أحبت العلم رغم صعوبته، وآمنت أن الغاية تستحق كل لحظة عنا.

أقول لك اليوم: "لقد فعلتها. وأمامك الآن طريق آخر يبدأ".

سورة لقمان، الآية 12

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ط عثمانى نجوى

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى معرفة طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية، بالتطبيق على عينة من طلبة جامعة عباس لغرور-خنشلة- من خلال التعرف على عادات وانماط استخدامهم، والدوافع التي تحفزهم على استخدام هذه المنصات والاشباعات المحققة لديهم من الاستخدام، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واستعانت باداة الاستبيان لجمع البيانات، من عينة حصرية قدرها 100 طالب جامعي، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج ابرزها، ان الطلبة الجامعيين يستخدمون المنصات الرقمية السينمائية بشكل متكرر، وان اغلب افراد العينة يعتمدون عليها بهدف الترفيه وقضاء وقت الفراغ ومتابعة احدث الافلام والمسلسلات، كما تبين ان هذه المنصات تحقق لهم عدة اشباعات معرفية وترفيهية واجتماعية، وتوفر سهولة وسرعة في الوصول إلى المحتوى السينمائي في اي وقت ومكان، اضافة الى تأثيرها على العادات اليومية وطريقة استهلاك المحتوى الاعلامي لدى الطلبة.

اما بالنسبة لنتائج الفرضيات فقد بينت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية ودوافع مواكبة التطورات التكنولوجية، كما اظهرت وجود فروق في الاشباعات المحققة تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص الدراسي، اضافة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مدة الاستخدام ومستوى الاشباعات المحققة، حيث يزداد مستوى الاشباع كلما زادت مدة استخدام المنصات الرقمية السينمائية، وبذلك اثبتت الدراسة صحة الفرضيات المطروحة كليا.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية السينمائية، الاشباعات، الطلبة الجامعيين، الاستخدام.

Abstract

This study aims to understand the nature of university students' use of digital film platforms, specifically focusing on a sample of students from Abbas Laghrour University in Khenchela. The study sought to identify their usage habits and patterns, the motivations behind their use of these platforms, and the gratifications they derive from them. The research employed a survey methodology, utilizing a questionnaire to collect data from a quota sample of 100 university students. The study yielded several key findings, most notably that university students frequently use digital film platforms, with the majority relying on them for entertainment, leisure activities, and access to the latest films and series. Furthermore, the study revealed that these platforms provide students with various cognitive, entertainment, and social gratifications, offering easy and quick access to cinematic content anytime and anywhere. The study also highlighted the impact of these platforms on students' daily habits and media consumption patterns.

The study concluded that these platforms influence students' daily habits and media consumption patterns. As for the results of the hypotheses, the study showed that there is a statistically significant relationship between university students' use of digital cinema platforms and their motives for keeping up with technological developments. It also showed that there are differences in the gratifications achieved according to the variables of gender, age, and academic specialization. In addition, there is a direct correlation between the duration of use and the level of gratifications achieved, as the level of gratification increases as the duration of use of digital cinema platforms increases. Thus, the study proved the validity of the hypotheses put forward in their entirety.

Keywords: Digital film platforms, gratifications, university students, usage

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

ملخص الدراسة.....	6
فهرس المحتويات.....	9
فهرس الأشكال.....	12
فهرس الجداول.....	13
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....	4
تمهيد.....	4
1- إشكالية الدراسة.....	4
1-1 مشكلة الدراسة و تساؤلاتها ;	4
2-1 فرضيات الدراسة.....	6
3-1 أسباب اختيار الموضوع.....	6
4-1 أهداف الدراسة:	7
5-1 اهمية الدراسة.....	8
6-1 مفاهيم الدراسة.....	8
7-1 الدراسات السابقة.....	12
8-1 التعليق على الدراسات السابقة.....	17
9-1 نوع الدراسة.....	20
2- المقاربة النظرية.....	21
1-2 تعريف نظرية الاستخدامات والاشباكات.....	21

فهرس المحتويات

2-2	فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات	22
3-2	الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات	23
4-2	اسقاط نظرية الاستخدامات والاشباعات على الدراسة	23
3-	الإجراءات المنهجية للدراسة	24
1-3	منهج الدراسة	24
2-3	مجتمع الدراسة وعينته	26
3-3	أدوات جمع البيانات	28
4-3	الأساليب الإحصائية	30
5-3	مجالات الدراسة	31
	خلاصة الفصل	33
	الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة	35
	تمهيد:	35
1-	عرض وتحليل بيانات الاستثمار	36
1-1	التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالبيانات السوسيو ديموغرافية لعينة الدراسة	36
		36
2-1	التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالعادات والأنماط التي يتبعها الطلبة الجامعيين اثناء استخدامهم للمنصات الرقمية السينمائية	44
3-1	التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بدوافع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية	55
4-1	التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالإشاعات التي يحققها طلبة جامعة عباس لغرور خنشة من استخدامهم للمنصات الرقمية السينمائية	63
	النتائج العامة	70
	خلاصة الفصل	72

فهرس المحتويات

73	الخاتمة
76	 قائمة المصادر والمراجع
77	 الملاحق

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

- الشكل رقم 1: نموذج كاتز لنظرية الاستخدامات والاشباعات 23
- الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لجامعة عباس لغرور خنشلة 31
- الشكل رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي للمبحوثين 36
- الشكل رقم 4: يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية للمبحوثين 38
- الشكل رقم 5: يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين 40
- الشكل رقم 6: يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة 41
- الشكل رقم 7: يوضح توزيع العينة حسب متغير الكلية 43

فهرس الجداول

فهرس الجداول

- الجدول رقم 1: يوضح توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي للمبحوثين.....36
- الجدول رقم 2: يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية للمبحوثين.....37
- الجدول رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين 39
- الجدول رقم 4: يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة 41
- الجدول رقم 5: يوضح توزيع العينة حسب الكليات 42
- الجدول رقم 6: يمثل مدى انتظام المبحوثين في مشاهدة المضامين السينمائية.....44
- الجدول رقم 7: يوضح مدة الاستخدام للمنصات الرقمية السينمائية بالنسبة للمبحوثين.....45
- الجدول رقم 8: يوضح الفترة المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية 47
- الجدول رقم 9: يمثل عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية 48
- الجدول رقم 10: يمثل عدد مرات استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية السينمائية في الأسبوع 49
- الجدول رقم 11: يمثل الوسيلة المفضلة لدى المبحوثين لمشاهدة المضامين السينمائية.....50
- الجدول رقم 12: يوضح المكان المفضل لدى المبحوثين لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية.....52
- الجدول رقم 13: يوضح عادات المبحوثين في المشاهدة سواء يفضلون المشاهدة الفردية أم الجماعية 53
- الجدول رقم 14: يوضح أنواع المنصات الرقمية التي يفضلها المبحوثين.....54
- الجدول رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية المضامين التي يفضلها المبحوثين 55
- الجدول رقم 16: يوضح الدوافع المعرفية وراء استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية السينمائية.....56
- الجدول رقم 17: يوضح الدوافع النفسية وراء استخدام المبحوثين للمنصات.....57
- الجدول رقم 18: يمثل الدوافع الترفيهية وراء استخدام المنصات الرقمية السينمائية.....58
- الجدول رقم 19: يمثل دوافع اختيار نوع معين من الأفلام أو البرامج في المنصات الرقمية السينمائية.59
- الجدول رقم 20: يمثل دوافع استمرار المشاهدة لدى المبحوثين حتى بعد انتهاء وقت الفراغ 60

فهرس الجداول

-
- الجدول رقم 21: يوضح المميزات التي تجذب المبحوثين لاستخدام هذه المنصات 61
- الجدول رقم 22: يمثل رؤية المبحوثين للمنصات الرقمية السينمائية 62
- الجدول رقم 23: رؤية المبحوثين حول التوجه نحو مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية بدل الوسائل التقليدية 62
- الجدول رقم 24: يوضح الاشباكات النفسية المحققة من استخدام المنصات الرقمية السينمائية 63
- الجدول رقم 25: يمثل نوع الاشباكات المحققة لدى المبحوثين 64
- الجدول رقم 26: يمثل الاشباكات النفسية المحققة للمبحوثين 65
- الجدول رقم 27: يوضح الإشباكات النفسية 65
- الجدول رقم 28: يمثل الاشباكات الترفيهية التي يحققها المبحوثين 66
- الجدول رقم 29: يمثل الاشباكات المعرفية من استخدام المنصات الرقمية 67
- الجدول رقم 30: يوضح رؤية المبحوثين لعملية مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية 67
- الجدول رقم 31: يوضح مدى قيمة المنصات بالنسبة للمبحوثين 68
- الجدول رقم 32: يوضح رؤية المبحوثين حول مستقبل المنصات الرقمية السينمائية 69

مقدمة

مقدمة

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات متسارعة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال، حيث أصبحت الوسائط الرقمية جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد، وبالأخص فئة الشباب والطلبة الجامعيين الذين يعدون أكثر الفئات استخداما للوسائل الحديثة والمنصات الرقمية ومن خلال هذا التطور الواسع ظهرت العديد من المنصات الرقمية في مختلف المجالات ومن بينها المنصات الرقمية السينمائية التي أصبحت فضاءا اعلاميا ترفيهيا وثقافيا ومن خلالها تم استقطاب العديد من المستخدمين ومساهمة تطور التكنولوجيا في تغيير انماط مشاهدة المحتوى السمعي البصري، من خلال انتقال الجمهور من الوسائل التقليدية من التلفزيون وقاعات السينما الى المنصات الرقمية السينمائية. التي توفر خدمات المشاهدة حسب الطلب. وأصبحت هذه المنصات تبث افلاما، مسلسلات وبرامج متنوعة بجودة عالية، ويمكن الوصول اليها بطريقة بسيطة في كل زمان ومكان، وهذا الذي أدى الى استقطاب الطلبة الجامعيين باعتبارها وسيلة تجمع بين الترفيه والثقافة ...

وفي ظل هذا الاستخدام المتزايد للمنصات الرقمية السينمائية اهتم الباحثون بدراسة طبيعة العلاقة التي تربط الجمهور بهذه الوسائط الجديدة. خاصة من جهة نظرية الاستخدامات والاشباع التي تدقق على دوافع استخدام الجمهور لوسائل الاعلام والاشباع المحققة منها. فالمتلقي يعد فردا نشطا يقوم باختيار الوسيلة الاعلامية التي تشبع حاجاته النفسية، المعرفية، الاجتماعية... وليس بعنصر سلبي. ومن خلال هذا فمن الضروري دراسة استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية، والكشف عن اهم الاشباع المحققة من خلال متابعتهم لهذه الانواع من المحتوى، وتعد فئة الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات تفاعلا مع المنصات الرقمية السينمائية، نظرا لطبيعة المرحلة العمرية التي تتميز بحب الاستكشاف والانفتاح على مختلف الثقافات والافكار، كما ان الحياة الجامعية بما فيها من ضغوطات دراسية ونفسية واجتماعية تدفع الكثير من الطلبة الى اللجوء لهذه المنصات من اجل التسلية وتمنية معارفهم من خلال المحتويات السينمائية لم تعد مجرد وسيلة للترفيه فقط، بل أصبحت اداة للتأثير الثقافي والفكري والاجتماعي، خاصة مع الانفتاح الكبير على الانتاجات الاجنبية والمحتويات العالمية المختلفة. حيث تساهم في تشكل الاتجاهات والقيم وانماط التفكير لدى الشباب، وهذا ما جعل دراسة هذه الظاهرة ذات اهمية كبيرة، بالخاص في البيئة الجامعية التي تعتبر فضاءا لتكوين الوعي الثقافي والفكري لدى الطلبة .

وتتمثل اهمية هذه الدراسة في معرفة طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية، من خلال الكشف على أكثر المنصات استخداما، والتعرف على انماط المشاهدة، والدوافع

مقدمة

التي تجعل الطلبة يستخدمون هذه الوسائط الرقمية، بالإضافة إلى الاشباعات المحققة منها سواء ترفيهية كانت ام معرفية. وابرار دور هذه المنصات الرقمية السينمائية في حياة الطلبة الجامعيين ومدى تأثيرها على عاداتهم الثقافية والاجتماعية. وتعتبر ظاهرة استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية من الظواهر الاعلامية الحديثة المرتبطة بالتطور الرقي والتكنولوجي، ومعرفة طبيعة العلاقة التي تجمع الطلبة بهذه المنصات، وتأثيرها في حياتهم اليومية واشباع حاجاتهم المختلفة. خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها المجال الاعلامي .

وفي سبيل هذا تم تقسيم هذه الدراسة الى فصلين :

الفصل الاول: يستهل فصلنا الاول بتسليط الضوء على اشكالية الدراسة وتحديد لها، حيث تتساءل عن كيفية استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية والاشباعات المحققة منها، يتبع ذلك بالتركيز على اهمية الدراسة واسباب اختيارها وتحديد الاسباب التي تسعى لتحقيقها، كما تقدم نظرة عامة على الدراسات السابقة ومستعرضين النظريات المستخدمة وكيفية توظيفها في هذا السياق وفي ختام الفصل نستعرض الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، بما في ذلك تحديد نوع الدراسة ومنهجها وتحديد مجتمع الدراسة والعينة وادوات جمع البيانات المستخدمة مع تحديد مجالات الدراسة المستهدفة.

الفصل الثاني: في هذا الفصل نقدم الإطار الميداني للدراسة من خلال عرض وتحليل بيانات الاستمارة نبدأ بالتحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة، ثم ننتقل لتحليل العادات والانماط التي يتبعها مستخدمي المنصات الرقمية السينمائية. كما تستعرض الاساليب والتقنيات التي توفرها هذه المنصات الرقمية السينمائية وتحليل التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمو المنصات الرقمية السينمائية لنتحصل في النهاية على النتائج العامة للدراسة، وفي الختام نقوم بمناقشة النتائج.



الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة أحد العناصر الأساسية في تصميم ونجاح أي بحث علمي وسنحاول في هذا الفصل إبراز مجموعة من عناصر منهجية ابتداء من إشكالية الدراسة والتساؤلات والأهداف وكذا الأهمية والأهداف مروراً بالمنهج وأدوات جمع البيانات وحدود الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته وأخيراً ضبط مفاهيم الدراسة وصولاً إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية وحدود الدراسة .

1- إشكالية الدراسة

1-1 مشكلة الدراسة

يشهد عالمنا المعاصر تحولات متسارعة بفعل التطور التكنولوجي المتواصل الذي أفرز ما يسمى بعصر الرقمنة حيث أسهمت هذه الأخيرة في أحداث تحول عميق في طرق تداول المحتوى الإعلامي وأنماط استهلاكه لاسيما في المجال السمعي البصري إذ أتاح هذا التحول الرقمي إمكانيات واسعة للوصول إلى مختلف المضامين، من خلال تطوير وإعادة تشكيل آليات توزيع وبث المحتوى والانتقال من نموذج البث الخطي الذي كان محصوراً في وسائل تقليدية ذات جداول زمنية ثابتة إلى نماذج بث رقمية أكثر مرونة تعتمد على الطلب والاختيار الفردي مستندة أساساً على الانترنت كوسيط رئيسي للنقل والتوزيع. فيخزن المحتوى على خوادم الكترونية تابعة لمنصة رقمية تسمح بوصوله إلى الجمهور في أي وقت متجاوزة القيود المرتبطة بالمكان والزمان وهذا ما هم في ترسيخ الاعتماد المتزايد على المنصات الرقمية كونها المصدر الأساسي لمتابعة المحتوى الإعلامي التثقيفي والترفيهي.

ومع هذا الطلب المتزايد ظهر المحتوى السينمائي الرقمي كأحد أشكال المحتوى حضوراً وجاذبية داخل خوادم هذه المنصات فقد وجدت الصناعة السينمائية في البيئة الرقمية فضاءاً جديداً لإعادة الانتشار والتجدد. ولم تعد الإنتاجات السينمائية حبيسة قاعات العرض والبرمجة التلفزيونية بل صارت متاحة عبر مكتبات رقمية واسعة ومنظمة تضم أفلاماً وإنتاجات مختلفة. كما تساهم آليات الأرشفة الرقمية والتصنيف الذكي في تحسين تجربة المشاهد وضمان استمرارية الحصول على نوع معين من المحتوى يمثل هذا النوع تفضيلاته الشخصية التي يتعرف عليها النظام الإلكتروني للمنصة الرقمية، من خلال خوارزميات الانترنت. هذا ما يعزز أهمية المنصات الرقمية السينمائية التي تعتبر شكلاً عصرياً من أشكال عرض الإنتاجات السينمائية وفضاءاً حديثاً للتخزين والتوزيع.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وفي ظل هذا الانتشار الواسع لهذه المنصات برزت فئة الطلبة الجامعيين كأحد الفئات التي تستخدم هذه المنصات بشكل ملحوظ ، نظرا لما يتميزون به من وعي تكنولوجي ومهارة في التكيف مع تطبيقات البرمجة الحديثة التي توفر لهم مكتبات ضخمة ومتجددة من الأفلام ، الوثائقيات ، والمسلسلات التي تلبي مختلف اهتماماتهم كما توفر إمكانية التقييم والتعليق والإيقاف المؤقت والتسريع والابطاء ، كل هذه المزايا كانت أحد عناصر الجذب بالنسبة للطلبة الجامعيين ، وكلها مقومات جعلت من هذه المنصات وجهة للطلبة الجزائريين لإشباع حاجاتهم الترفيهية والثقافية.

ومن جهة أخرى تمثل منصات البث الرقمي السينمائي بوابة الطلبة الجزائريين للانفتاح على ثقافات وتجارب مختلفة وتوسيع الآفاق الفكرية والاجتماعية ويلاحظ في السياق الجامعي حضورها ضمن الممارسات الاعلامية اليومية للطلبة وتندرج هذه الممارسات ضمن أنماط استهلاك إعلامي تتسم بالتعدد والتنوع تبعا لاهتماماتهم وحاجاتهم المتغيرة وفقا لظروفهم الشخصية والدراسية والمادية وكذا وفقا لاختلاف الخلفيات الاجتماعية والثقافية ومستويات الاستخدام او مستوى الامام بالتقنيات الرقمية وتسهم هذه المتغيرات التي يصعب اختزالها في تفسير واحد في تشكيل أنماط استخدام متفاوتة من حيث مدة المشاهدة ونوعية المحتوى.

وفي إطار استخدام المنصات الرقمية السينمائية في الأوساط الجامعية، يكتسي هذا الموضوع أهمية خاصة في سياق جامعة عباس لغرور بخنشلة ، باعتبارها إحدى المؤسسات التي تضم فئة شبابية واسعة تتفاعل بشكل متزايد مع المنصات الرقمية الحديثة في ظل توافر الأجهزة الالكترونية الحديثة وخدمات الانترنت، ويظهر استهلاكهم الرقمي لهذه المنصات في نشاطات النوادي الجامعية بخنشلة التي بدأت تبني نقاشات نقدية حول أفلام عالمية تم عرضها على هذه المنصات وهو ما يعكس رغبتهم الجامحة في مواكبة السينما الرقمية رغم التحديات التقنية التي تعاني منها الولاية.

وعليه فإن علاقة طلبة جامعة عباس لغرور بخنشلة بالمنصات الرقمية السينمائية تعد ظاهرة ديناميكية تتأثر بعدة عوامل فردية و اجتماعية ومؤسسية وتقنية مثل باقي الجامعات ، الامر الذي يستدعي اجراء دراسة ميدانية تسعى للكشف عن خصائص استخدامهم لهذه المنصات وتحليل هذه الدوافع ومعرفة الاشباع المحققة ، بما يسمح بفهم الظاهرة في اطارها الواقعي ، ومن هنا يمكننا طرح الإشكال التالي : ماهي طبيعة استخدام طلبة جامعة عباس لغرور بخنشلة للمنصات الرقمية السينمائية ؟ وماهي الاشباع المحققة منها ؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- ماهي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة عباس لغرور للمنصات الرقمية السينمائية ؟
- 2- ماهي الدوافع التي تحفز طلبة جامعة عباس لغرور خنثلة على استخدام المنصات الرقمية السينمائية ؟
- 3- ماهي الاشباعات المحققة لدى طلبة جامعة عباس لغرور خنثلة من استخدام المنصات الرقمية السينمائية ؟

2-1 فرضيات الدراسة

- 1- العلاقة بين مدة الاستخدام ومدى الاشباعات المحققة علاقة ارتباطية طردية (كلما زادت مدة الاستخدام زاد مستوى الاشباع) .
- 2- أدى تنوع المحتوى الرقمي السينمائي على المنصات الرقمية السينمائية الى تغير عادات و أنماط المشاهدة لدى طلبة جامعة عباس الغرور خنثلة.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام طلبة جامعة عباس لغرور خنثلة للمنصات الرقمية السينمائية ودوافع المعاصرة ومواكبة التطورات التكنولوجية.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية السينمائية لدى طلبة جامعة عباس لغرور بخنثلة تبعا لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص الدراسي.

3-1 أسباب اختيار الموضوع

ان اختيارنا لموضوع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية والاشباعات المحققة منها لم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة تضافر مجموعة من الدوافع والأسباب التي يمكن تقسيمها الى أسباب ذاتية تتعلق بدوافع الباحث وأخرى موضوعية تتعلق بطبيعة الظاهرة المدروسة ونذكر منها :

أسباب ذاتية

- 1- الاحساس بالمشكلة محل الدراسة باعتبارنا جزء من مجتمع
- 2- رغبتنا في اجراء دراسة اكاديمية مواكبة لعصر الرقمنة تختص بدراسة تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

3- ان اختيارنا نابع من تجربتنا الشخصية في استخدام المنصات الرقمية السينمائية وما لاحظناه من اختلاف في دوافع الاستخدام.

أسباب موضوعية:

1- فضول التقرب من طلبة جامعة خنشلة من أجل معرفة عادات و أنماط استخدامهم للمنصات الرقمية السينمائية.

2- معرفة أسباب الميل الكبير لاستخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية على حساب القنوات التلفزيونية.

3- توفر المادة الميدانية و إمكانية وكذا سهولة التطبيق على فئة الطلبة الجامعيين مما يجعل عملية جمع البيانات أسهل وأدق.

1-4 أهداف الدراسة:

الاهداف العملية.

1- نهدف الى توسيع معرفتنا وتجربة اسقاط نظرية الاستخدامات والاشباع وتطبيقها في الواقع الميداني.

2- اكتساب الخبرة في توظيف المقاربات النظرية المقترنة بالاستخدامات والاشباع في دراسة الاعلام الرقمي.

3- تعزيز مهاراتنا في البحث العلمي الميداني من خلال جمع البيانات وتحليل النتائج وتصميم استمارة الاستبيان.

4- تطوير كفاءتنا في استخدام الادوات المنهجية والاحصائية في بحوث الاعلام.

5- اثراء الرصيد المعرفي في موضوع المنصات الرقمية السينمائية والتي تعتبر مجالا اعلاميا حديثا في الصناعات الثقافية.

6- اكتساب شخصية بحثية اكاديمية تؤهلنا على الانخراط في المجال الاعلامي.

الاهداف العلمية.

1- التعرف على عادات وانماط استخدام طلبة جامعة عباس لغرور للمنصات الرقمية السينمائية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 2- تحديد الدوافع التي تحفز طلبة جامعة عباس لغرور لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية.
- 3- الكشف عن الاشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية السينمائية لدى طلبة جامعة خنشلة.
- 4- التعرف على انواع المنصات الرقمية السينمائية الاكثر استخداما من طرف طلبة جامعة عباس لغرور.
- 5- تحديد المحتويات السينمائية المفضلة لدى طلبة جامعة عباس لغرور(خنشلة).
- 6- التعرف على العوائق التي يواجهها طلبة جامعة خنشلة اثناء استخدامهم لهذه المنصات الرقمية السينمائية.

5-1 اهمية الدراسة

تبرز اهمية الدراسة من خلال تناولها للمنصات الرقمية السينمائية باعتبارها شكل من اشكال الترفيه الرقمي، التي شهدت انتشارا واسعا في المشهد الاعلامي المعاصر، نظرا لما تتيحه من مزايا متعددة، مثل تنوع المحتوى وحرية الاختيار....بالإضافة الى دورها في تعزيز حضور المحتوى السينمائي الرقمي في الفضاء الرقمي، وتكتسب هذه الدراسة اهميتها ايضا من خلال التركيز الطالب الجامعي الذي يصنف من اكثر الفئات استخداما للتقنيات الرقمية، ويسعى دائما الى معرفة كل جديد في مجال الاعلام، كما تبرز اهمية هذه الدراسة في الربط بين المنصات الرقمية السينمائية والطلبة الجامعيين، من خلال الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية والاشباعات المحققة منها سواء كانت ثقافية او معرفية....

6-1 مفاهيم الدراسة

1الاستخدام:

لغة: استخدمت ،أستخدم ، استخدم ، إستخدامٌ ،أي اتخذه خادما بمعنى استعمله واستخدام الشيء هو استغلاله لغاية ما (العزم، 2013، صفحة 2950).

- واستخدم استخداما: بمعنى استوهمه خادما ، سألته ان يخدمه (مسعود، 1992، صفحة 57).
- اصطلاحا: وهو استخدام الفرد او الجماعة لأي وسيلة او أداة يصل من خلالها الى تحقيق غاية ما او للوصول الى هدف معين (لموشي، 2016-2017، صفحة 36).

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ونعني به توظيف الشيء قصد الاستفادة منه ومن خدماته وقد يشير الى مفهوم الاستعانة بالشيء لخدمتنا ،وقد ظهر مفهوم الاستخدام في اللغة الفرنسية في القرن 17 على أنه نشاط اجتماعي يقوم على الاستفادة من شيء ما لسد حاجة ما. (رحماني، 2022، صفحة 599).

في هذا الصدد أنه يشير الى OUET كما يمكن تعريف الاستخدام في سياق الممارسة حيث ترى الاستعمال غير المنظم والعشوائي ، بينما تغطي الممارسة استعمال تقنيات ما كونها تشير الى الاعتماد ، على طرق ملموسة في الفعل حيث لا يغطي السلوك الا جزء (Josiane)، 1993، (p. 99 منها)

التعريف الاجرائي:

إذا قمنا بتعريفه اجرائيا في سياق دراستنا هذه فهو يشير الى صفة أو خاصية أو فعل قابل للقياس عند الوحدات المدروسة ويعني تحديدا درجة لجوء الافراد محل الدراسة لأداة معينة او نشاط ما ويظهر ذلك في مؤشرات قابلة للدراسة والقياس بالملاحظة أو الاستبيان ومن خلال دراستنا فيمكن استنتاج تعريف مصطلح الاستخدام واختصاره فيما يلي : "هو درجة لجوء و استعمال الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية لإشباع رغباتهم النفسية والمعرفية والترفيهية.....

المنصات الرقمية السينمائية

اصطلاحا : معناه استخدام تقنية تعتمد على العد الثنائي المتكون من رقمين فقط هما (0.1) وهي لغة تعمل بها أجهزة الحاسوب الآلي في تصوير واعداد وعرض الأفلام السينمائية وذلك لتعويض شريط الفيلم العادي بالوسائط الرقمية الحديثة (نويل و ت، أحمد يوسف ، 2010، صفحة 245) ، وهي عبارة عن بيئات تفاعلية رقمية تتيح للمشاهد "الطلبة " اختيار الأفلام والمسلسلات التي يريدون مشاهدتها من خلال أجهزة الكترونية مختلفة تشمل هذه البيئات تقنيات البث عبر الانترنت وتوفر هذه المنصات طرقا مختلفة لمشاهدة المحتوى سواء Shahid و Netflix بالاشتراك المدفوع شهريا أو العروض المجانية ومن بين هذه المنصات.

_ ونعني بالمنصات الرقمية السينمائية في هذه الدراسة تلك التطبيقات والمواقع الالكترونية التي تعتمد التي تتيح للطلبة الجامعيين "كونهم عينة الدراسة " streaming على تقنيات التدفق عبر الانترنت

مشاهدة الأفلام والانتاجات السينمائية والانتاجات البصرية بشكل مدفوع أو مجاني عبر أجهزة متعددة كالشاشات الذكية ، الحاسوب ،الهواتف الذكية ،وتوفر محتوى سينمائيا متنوعا وفق برنامج الطلب Netflix / Desney /Shahid ويتجاوز الحدود المتعلقة بالزمان والمكان ومن أمثلتها منصات مثل :

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

3-السينما

لغة: سينما اسم في صورة مفرد مذكر جذره "سي نما" وتحليله ال +سينما (شرايعة، باسل ، وغوادة ، 2010)

- وكلمة سينما اختصار للصياغة المفردة (سينماتوغراف) التي اخترعها الاشقاء أوغست ولويس لومبير اللذان دمجا كلمة (كينيمما) والتي تعني حركة وكلمة (غراف) والتي تعني صورة. والمفهوم للدلالة على الصور المتحركة. (كيفن، 2007، صفحة 8)

- اصطلاحا: يطلق اسم سينما على كل ما يشمل إنتاج وإخراج وصناعة الصور المتحركة وصناعة الأفلام وتسمى أيضا الفن السابع والذي يعد من أرقى الفنون لأنها تتطلب مهام عدة تشمل الكتابة الروائية ،القصة ،التصوير والمؤثرات البصرية والسمعية والتمثيل وكذا تقنيات العرض. ، والسينما وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية ، ووسيلة سمعية بصرية مهامها نشر الموضوعات والاعمال الإعلامية. (أمين، 2022، صفحة 1661)

ويعود أصل تسميتها الى الآلة التي اخترعها الاخوان لومبير في فرنسا بباريس عام 1895 وقد استوحاه من جهاز اديسون الكينيتوسكوب. (خالد، 2014، صفحة 39)

ولكن اجريا عليه بعض التعديلات التي مكنت العديد من الناس من مشاهدة الصور المتحركة على الشاشة في قاعة عامة وتعني كلمة سينما أيضا فن تحريك الصورة عبر لقطات متتالية لخلق حركة ومن الناحية التقنية هي آلية عرض صور متحركة بسرعة وتسلسل مشكلا ما يسمى بالأفلام الوثائقية والاعمال الدرامية السينمائية.

ومن وجهة نظرنا السينما وكما يسميها البعض الفن السابع هي مصطلح يوناني يشير الى عملية تحريك الصورة وعرضها على شاشات بيضاء كبيرة في ابنية خاصة تسمى دور السينما لهدفين واضحين أولهما التسلية والترفيه التي يحظى بها المشاهد داخل القاعة فيصب كامل تركيزه على تلك الشاشة التي تعرض المحتوى السمعي البصري (أفلام ،مسلسلات ترفيهية ، اعمال درامية) والآخر جعل من هذا الفن الراقي بوقا دعائي لا أكثر.

15الاشباع:

لغة : في العربية مأخوذ من الجذر "ش ب ع" أي شبع والشبع ضد الجوع، شبع شبعاً وهو شبعان والانشى شبعى او شبعانة (منظور و محمد، 1994، صفحة 2187)

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

من مصادر الطبائع والشعب بتسكين ، اسم ما أشبعك من شيء ، وأشبعث الثوب من الصبغ أي أكثر ، وشبع : اسم جمع شبعة واشبع فعل ومنه أشبع يشبع إشباعا فهو مشبع والمفعول مشبع

- ونقول أشبع نهبه العلمي : أكثر من البحث والقراءة (حماد، 1987، صفحة مادة شبع)

- ما من درس الا أشبعه حفظا : يحفظه عن ظهر قلب .-أشبع فضوله : أرضاه (قاموس المعاني ، 2014، مادة شبع).

اصطلاحا: الإشباع هو حالة ناتجة عن اكتفاء وارضاء وتلبية لما نحتاجه أو نرغب فيه، حيث يتمكن من تحقيقه بالقدر المطلوب يشعر الفرد بالارتياح والرضا في حين ان عدم التمكن من الوصول الى تحقيق الاشباع يسبب للفرد اختلالا في التوازن ويزداد شعوره بالإحباط والصراع والضغط النفسي وقد تسوء الأمور لتصل الى حد الاجهاد النفسي والفكري وانعدام بالنفس. (الحמיד، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، 2004، صفحة 279)

-وأما الاشباع في علوم الاعلام و الاتصال هو درجة الرضا التي يحققها المستخدم نتيجة استخدامه لوسيلة إعلامية ما أو نتيجة تعرضه لمحتوى معين كالمحتوى السينمائي مثلا ، فالإشباع هنا يعد نتيجة لاختيار واع قام به هذا المستخدم.

-والاشباع في نظرية الاستخدامات والاشباعات هو تلك العاطفة التي تصحب انجاز هدف ما أو خفض التوتر الغريزي للفرد (كشيئب ، مصباحي 2020، ص12)

الاجرائي :

- ونقصد بالإشباع في هذه الدراسة درجة الرضا التي يشعر بها الفرد نتيجة نجاح الوسيلة في خفض التوتر الناتج عن حاجة معينة أو محتوى محدد ونقصد بالإشباع في إطار استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية ، وذلك المستوى من الاكتفاء والرضا الذي يحققه الطالب نتيجة تعرضه للمحتوى السينمائي عبر المنصات الرقمية بما يلي حاجاته ويسهم في تحقيق المتعة والاسترخاء .

كما يمكننا تفسير الاشباعات في سياق دراستنا على أنها مجموع الفوائد والعوائد القابلة للقياس والتي يجنيها طلبة جامعة عباس لغرور خنشة فعليا نتيجة تعرضهم للمحتويات السينمائية المعروضة عبر المنصات الرقمية والتي تظهر لاحقا في إجابة الطلبة على أسئلة محور الاشباعات المحققة في الاستبيان الموزع . ويقاس من خلال صياغة أسئلة تقيس مدى رضا المبحوث الفردي وشعوره بالارتياح بعد استخدام هذه المنصات ومعرفة ما يدفعهم لتكرار تجربة الاستخدام .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

7-1 الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة هي تلك البحوث التي تم انجازها في ميادين البحث العلمي سواء اكانت في مراكز البحوث ام الجامعات والاكاديميات العلمية ام التي اجيزت بعد مناقشة في الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة (عقيل، 2010، صفحة 61)

-وقد اعتمدنا في موضوعنا على هذه الدراسات السابقة باعتبارهم الدراسات التي تخدم دراستنا:

الدراسة السابقة الاولى .

بعنوان. "عادات وانماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية في منصة شاهد ."

-من اعداد. عياض طلحة و طمل ياسين، "عادات وانماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية في منصة شاهد"- دراسة ميدانية على عينة من طالبات سنة ثانية ماستر علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة- سنة 2023_2024.

- هدفت هذه الدراسة الى التعرف على عادات وانماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية في منصة شاهد، التي تعد من المنصات الرقمية الخاصة التي غيرت من نمط المشاهدة التلفزيونية الى المشاهدة الرقمية التي تتميز هي الاخرى بخصائص وميزات وفرتها التقنيات الرقمية..

- الغاية من هذه الدراسة التعرف على عادات المشاهدة لدى الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية على احدى المنصات الرقمية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة، وتمثلت اداة الدراسة في استمارة الاستبيان الذي تناولوا فيه ثلاث محاور فككت التساؤل الرئيسي، وتم توزيع الاستبيان على عينة قصدية قوامها 50 مفردة من طالبات تخصص الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة تحديدا مستوى السنة الثانية ماستر..

-وتوصلت الدراسة الى اهم نتيجة مفادها ان طالبات قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة هن من مشاهدات المسلسلات الدرامية على منصة شاهد، كما ان اهم الاشباعات والحاجات المتحققة من خلال مشاهدتهن لمنصة شاهد كانت (اشباعات ترفيهية)، ويعود هذا الى ميول الطالبات الجامعيات لهذا النوع من المسلسلات للترفيه والابتعاد عن مشاغل الحياة اليومية المتعبة .

الغاية من هذه الدراسة التعرف على عادات المشاهدة لدى الطالبات الجامعيات للمسلسلات الدرامية على احدى المنصات الرقمية، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة،

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وتمثلت اداة الدراسة في استمارة الاستبيان الذي تناولوا فيه ثلاث محاور فككت التساؤل الرئيسي، وتم توزيع الاستبيان على عينة قصدية قوامها 50 مفردة من طالبات تخصص الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة تحديدا مستوى السنة الثانية ماستر.

وتوصلت الدراسة الى اهم نتيجة مفادها ان طالبات قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة ورقلة هن من مشاهدات المسلسلات الدرامية على منصة شاهد، كما ان اهم الاشباعات والحاجات المتحققة من خلال مشاهدتهن لمنصة شاهد كانت (اشباعات ترفيهية)، ويعود هذا الى ميول الطالبات الجامعيات لهذا النوع من المسلسلات للترفيه والابتعاد عن مشاغل الحياة اليومية المتعبة.

الدراسة السابقة الثانية.

- بعنوان، "استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والاشباعات المحققة لديهم"
- من اعداد الطالب مصطفى فرمي والطالب عبد الكريم يوسف، "استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والاشباعات المحققة لديهم". دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة "موودل" بكلية العلوم الانسانية جامعة خيضر-بسكرة- مذكرة ماستر لعام 2020_2021 Moodle .

- تسعى هذه الدراسة الى التعرف على عادات وانماط المتعلقة باستخدام الطلبة في جامعة خيضر-بسكرة- للمنصات الرقمية التعليمية، والاشباعات المحققة جراء كثرة استخدامهم لهذه المنصات الرقمية التعليمية ، وذلك بطرح التساؤل الرئيسي الاتي: « moodle ».

_كيف يستخدم طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة لمنصة "موودل"؟

-وتتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الاتية.

1- ماهي عادات وانماط استخدام طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة لمنصة "موودل"؟

2- ماهي دوافع استخدام طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة لمنصة "موودل"؟

3- هل تمكنت منصة "موودل" من تحقيق الاهداف العلمية والعملية؟

- وللإجابة على هذه الاسئلة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك بتطبيق الدراسة على عينة قصدية من طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة -بسكرة- قوامها 100 مفردة وايضا تم الاعتماد على اداة الاستبيان لجمع البيانات وذلك على طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة خيضر بسكرة وتوصلت هذه

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الدراسة الى نتائج اهمها ان الدافع الكامن وراء استخدام المنصة الرقمية التعليمية "موودل"، هو الحصول على الدروس والمحاضرات ومواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير العلم، وانه هناك مستقبل واعد للتعليم الجامعي في ظل استخدام المنصات الرقمية التعليمية "موودل"، ويرى المبحوثين ان هناك افاق للتعليم الجامعي في ظل استخدام المنصات الرقمية التعليمية "موودل".

الدراسة الثالثة :

دنيا سيد صالح عويضة، دراسة بعنوان : استخدامات الجمهور المصري لتطبيقات المشاهدة التلفزيونية ادوات جمع البيانات:

وتطرح هذه الدراسة جملة من التساؤلات أهمها :

- 1-ما أكثر المواقع الالكترونية وتطبيقات الموبايل التي يستخدمها الشباب لمتابعة المسلسلات ؟
- 2-ما هي دوافع مستخدمي المواقع الالكترونية وتطبيقات الموبايل لمتابعة المسلسلات عليها ؟
- 3-ما الاشباعات المحققة لمستخدمي المواقع الالكترونية وتطبيقات الموبايل في متابعة المسلسلات ؟
- 4-ما مدى تأثير المواقع الالكترونية وتطبيقات الموبايل على متابعة التلفزيون التقليدي ؟
- 5-ما أكثر المسلسلات التي تايها الجمهور المصري على المواقع الالكترونية وتطبيقات الموبايل خلال شهر رمضان 2020؟

اعتمدت الدراسة على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة والاستبيان، وذلك بما يتماشى و طبيعة الموضوع وأهدافه ،فقد تم توظيف الملاحظة باعتبارها أداة أولية في البحث العلمي، حيث تمكن الباحث من معاينة الظاهرة ميدانيا ومتابعة سلوكيات الأفراد وتفاعلاتهم في سياقها الطبيعي، مع تسجيل

مختلف المعطيات بطريقة منظمة ودقيقة، مما تساعد على تكوين صورة أولية وشاملة حول موضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة وقدرته على الوصول إلى عدد أكبر من أفراد العينة، ويقصد بالاستبيان استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتموضع في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او يجري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تسليمها باليد تمهيدا للحصول على اجوبة الاسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع او التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

-اهتمت هذه الدراسة بمعرفة مستوى استخدام الجمهور المصري لتطبيقات المشاهدة التلفزيونية المدفوعة ومدى الاشباعات المحققة منها كما سعت هذه الدراسة الى التعرف على أهم المنصات الإلكترونية المتخصصة في عرض الدراما السينمائية التي يشاهدها الجمهور المصري وكذلك معرفة الفرق بين مشاهدة المضامين السينمائية على موقع يوتيوب والمنصات الرقمية.

-تم تطبيق الاستبيان على عينة عمدية مكونة من 400 شخص من متابعي المشاهدة الرقمية السينمائية المدفوعة عبر الانترنت وخلصت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

-ان دوافع استخدام الجمهور المصري للمواقع والمنصات الالكترونية وتطبيقات الموبايل لمشاهدة الأفلام السينمائية والمسلسلات تتمثل في سهولة التحكم في الوقت المناسب للمشاهدة وإمكانية المشاهدة في أي مكان.

-كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام هذا الجمهور للمنصات الرقمية السينمائية والاشباعات محققة منها.

-وأثبتت النتائج ان منصات المشاهدة التلفزيونية التي يتابعونها كانت على الترتيب التالي : أولا Shahed.ثم يليه تطبيق NETFLIX تطبيق

أوضحت النتائج ان الوسيلة المفضلة لمتابعة هذه المنصات هي الموبايل واللابتوب. -

-وتأكد النتائج ان التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ وإمكانية اختيار الجودة المناسبة للعرض كانت أبرز الدوافع الطوقسية الجمهور المصري المستخدم للمنصات الرقمية السينمائية ثم تليها الدوافع النفعية والتي تتمثل في مشاهدة أحدث الاعمال الفنية العربية والأجنبية قبل عرضها على القنوات التلفزيونية.

الدراسة السابقة الرابعة

- محمد بن فهد الجبير ، تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية السينمائية دراسة مسحية على عينة من سكان مدينة الرياض.

تجيب هذه الدراسة على جملة من التساؤلات أهمها :

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- ما مدى تعرض المهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية ؟
 - 2- ماهي المنصات الرقمية المفضلة لمشاهدة الأفلام السينمائية لدى أفراد المجتمع السعودي ؟
 - 3- ما الإشباعات المحققة لدى الجمهور السعودي من مشاهدة الأفلام السينمائية المعروضة في المنصات الرقمية ؟
- أجريت هذه الدراسة في كلية الاعلام والاتصال التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث سعى الباحث محمد بن فهد في هذه الدراسة الى معرفة دوافع تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية وماهي الاشباعات المحققة منها .
- استخدم الباحث المنهج المسحي لدراسة سكان مدينة الرياض وذلك باستخدام أداة الاستبيان حيث وزع استبانته على عينة تمثل مختلف مناطق الرياض حسب التقسيم الإداري للمدينة حسب الطريقة العنقودية ليدرس بذلك 287 مفردة من مدينة الرياض .
- وللتحقق من الثبات لمفردات استبانة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كالتالي:
- من العينة يشاهدون الأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية السينمائية من ساعة حتى ثلاث%36 ان ساعات في الأسبوع الواحد ، وأن الأفلام الأمريكية هي الأكثر استهلاكاً تليها الأوروبية ثم العربية
- وان المنصات الأكثر استخداماً هي نت فليكس و ثم اليوتيوب وكذا شاهد دوت نت
- كما اثبتت النتائج أن دوافع الاستخدام كانت حسب ترتيب معين : التسلية. ثم إمكانية اختيار وقت ومكان المشاهدة ونوع الفيلم وتجزئة مشاهدته ثم الفراغ.
- كما بينت ان الاشباعات المحققة هي التسلية وملئ وقت الفراغ وكذا اكتساب معارف جديدة وثقافة سينمائية.
- هذا واسفرت النتائج وجود فروق في مستوى الاشباع الذي يتحقق اثناء المشاهدة على المنصات الرقمية السينمائية باختلاف متغير العمر لصالح الأفراد المدروسين من الفئة العمرية أقل من 20 سنة وكذلك من 20 وحتى 29 سنة مقارنة بأفراد الفئات العمرية الأكبر . وعدم وجود فروق وفقاً لمتغير الدخل والمستوى التعليمي سواء في مجال دوافع المشاهدة او الاشباعات المحققة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

8-1 التعليق على الدراسات السابقة.

في هذا القسم ، نحاول توضيح العلاقة بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة، من خلال ابراز اوجه التشابه والاختلاف بينها، مع تحديد ما يمكن الاستفادة منه في تطوير البحث الحالي، وذلك على النحو التالي.

اولا- موضوع الدراسة.

تهدف دراستنا الحالية الى استكشاف كيفية استخدام المنصات الرقمية السينمائية، وهو موضوع يشترك في جانب منه مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت استخدام المنصات الرقمية بمختلف انواعها، خاصة من زوايا دوافع الاستخدام والاشباع المتحققة. الا ان ما يميز دراستنا هو تركيزها المحدد على استخدام المنصات الرقمية السينمائية بشكل خاص في المجال الاعلامي، باعتبارها من أبرز اشكال الترفيه الرقمي انتشارا في الوقت الراهن، كما تسعى دراستنا الى تقديم تحليل شامل يجمع بين انماط الاستخدام والاشباع المحققة لدى الطلبة الجامعيين، حيث لم يتم التطرق الى هذه المنصات تحديدا في الدراسات السابقة.

وعليه، تسهم دراستنا في سد فجوة معرفية في الادبيات البحثية الحالية، حيث لم تجر دراسة سابقة تتناول كيفية استخدام المنصات الرقمية السينمائية، مما يعزز اهمية البحث الحالي في استكشاف الدوافع والاشباع المحققة منها .

ثانيا- اوجه التشابه.

1-2-1 من حيث نوع الدراسة

تتفق دراستنا الحالية مع معظم الدراسات السابقة في انها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف جمع البيانات ووصف الظاهرة المدروسة وتحليلها اعتمادا على معطيات ميدانية، لتساعد في تحديد الانماط السلوكية للمستخدمين وتحليل استخداماتهم للمنصات الرقمية السينمائية.

2-2-2 من حيث المنهج الدراسي.

تعتمد دراستنا على المنهج المسحي ،وهو نفس المنهج الذي اعتمدته العديد من الدراسات السابقة ، وذلك لملائمته لطبيعة الموضوع، حيث يساعد في جمع البيانات المتعلقة بسلوك الطلبة الجامعيين

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وتحليلها ،وقد اظهرت دراسة بعنوان "استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والاشباعات المحققة لديها"، انها اعتمدت على المنهج المسحي في تحليل انماط استخدام هذه المنصات الرقمية التعليمية ، وهو ما يتوافق مع هدف دراستنا في تحليل الاستخدام الفعلي للمنصات الرقمية السينمائية .

2-3-من حيث الادوات البحثية .

اعتمدت الدراسات السابقة على اداة الاستبيان والمقابلات في جمع البيانات، وطبعا هذا حسب طبيعة كل دراسة واهدافها، اما في دراستنا الحالية، فقد تم الاعتماد على اداتين والمتمثلتان في الملاحظة البسيطة والاستبيان كأداتين اساسيتين لجمع البيانات، نظرا لملائمتهم لطبيعة العينة المستهدفة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين، حيث استخدم الاستبيان من اجل الحصول على معلومات دقيقة حول انماط استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية والاشباعات المحققة منها .

كما تم توظيف الملاحظة البسيطة باعتبارها اداة مكملة، تتيح للباحث ملاحظة بعض السلوكيات المرتبطة باستخدام المنصات الرقمية السينمائية، وتساهم ايضا في دعم نتائج الاستبيان لتكون أكثر مصداقية .

2-4-من حيث المدخل النظري .

استندت العديد من الدراسات السابقة الى اطر نظرية مرتبطة بالإعلام الرقمي وسلوك المستخدمين، خاصة نظرية الاستخدامات والاشباعات، التي تهدف الى تفسير دوافع استخدام الافراد لوسائل الاعلام الحديثة المختلفة ونحن ايضا في دراستنا الحالية نعتزم ايضا الاستفادة من هذه النظريات، حيث تأسست دراستنا على نظرية الاستخدامات والاشباعات، وهذا من خلال التركيز على فهم دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية والاشباعات المحققة منها جراء هذا الاستخدام .

2-5-من حيث العينة وحجمها

معظم الدراسات السابقة استخدمت العينة القصدية في دراستهم، اما بالنسبة لدراستنا الحالية تم الاعتماد فيها على العينة الحصصية، كما انها ركزت على مستخدمي المنصات الرقمية السينمائية

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

بشكل عام كعينة مستهدفة، وذلك نظرا لتنوع استخداماتهم المختلفة للمنصات الرقمية السينمائية ، وتمثل افراد هذه العينة في الطلبة الجامعيين، باعتبارها الفئة الأكثر استخداما للمنصات الرقمية السينمائية، وذلك بهدف الحصول على معطيات دقيقة حول انماط الاستخدامات والاشباعات المحققة منها .

2-6- من حيث الزمان والمكان .

اجريت العديد من الدراسات السابقة في فترات زمنية واماكن مختلفة، مثل الجزائر والسعودية، مما في تنوع نتائجها، كذلك دراستنا الحالية ستجرى في الجزائر في جامعة عباس لغرور_خنشلة_ فتندرج ضمن السياق الزمني الراهن، وفي بيئة جامعية جزائرية وهو ما يمنحها خصوصية في تحليل استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية .

ثالثا. اوجه الاختلاف .

3-1- من حيث الموضوع.

بينما ركزت العديد من الدراسات السابقة على استخدام المنصات الرقمية كالتعليم، فان دراستنا تتميز بتركيزها على المنصات الرقمية السينمائية بشكل عام، وكموضوع مستقل، والربط بين دوافع الاستخدام والاشباعات المحققة لدى الطلبة الجامعيين.

3-2- من حيث ادوات جمع البيانات.

اعتمدت بعض الدراسات السابقة على ادوات متعددة ، في حين اعتمدت دراستنا بشكل اساسي على اداتين اساسيتين والتي تمثلتا في الملاحظة البسيطة والاستبيان، وذلك لملائمتهم مع طبيعة الموضوع وخصوصية العينة المستهدفة.

3-3- من حيث العينة.

تستهدف دراستنا بشكل دقيق مستخدمي المنصات الرقمية السينمائية، وهي فئة لم يتم تناولها في الدراسات السابقة، حيث اعتمدنا العينة الحصصية لمعرفة كيفية تفاعل مستخدمي المنصات الرقمية السينمائية.

رابعا. اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكننا الاستفادة منها في عدة جوانب.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

4-1- تحديد المنهج البحثي المناسب.

ساعدتنا الدراسات السابقة في اختيار المنهج المسحي كمنهج بحثي مناسب يتماشى مع هدفنا في فهم كيفية استخدام المنصات الرقمية السينمائية، كما ان المنهج المسحي الذي استخدم في الدراسات السابقة، يوفر الادوات المناسبة لجمع البيانات من عينة المستخدمين، ويتيح تحليل انماط استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية والكشف عن الاشباعات المحققة منها.

4-2- اختيار ادوات جمع البيانات.

استفدنا من الدراسات السابقة التي استخدمت ادوات جمع بيانات متنوعة، وخاصة الاستبيانات، كما اعتمدنا في دراستنا الحالية على الاستبيان والملاحظة البسيطة لجمع البيانات، وهذا ما يتماشى مع طبيعة العينة وموضوع البحث، ويساعدنا في جمع بيانات دقيقة حول سلوك الاستخدام وانماط المشاهدة.

4-3- فهم التحديات.

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت التحديات التقنية في استخدام المنصات الرقمية، يمكننا معرفة الصعوبات المحتملة التي قد يواجهها مستخدمو المنصات الرقمية السينمائية، مثل الصعوبات في ضعف وعدم استقرار شبكة الانترنت، وارتفاع تكلفة الاشتراك في المنصات المدفوعة.

4-4 سد الفجوة المعرفية.

رغم تعدد الدراسات السابقة التي تناولت استخدام المنصات الرقمية، الا انهم لم يتطرقوا بشكل مباشر الى المنصات الرقمية السينمائية، ومن هنا تسعى دراستنا الى سد هذه الفجوة، من خلال تقديم تحليل شامل يجمع بين دوافع الاستخدام والاشباعات منها، مما يفتح افاق جديدة للبحث في هذا المجال.

9-1 نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الاعلامية الوصفية ذات الطابع التحليلي، اذ تسعى الى الكشف عن مدى انسجام اهدافها مع طبيعة المناهج المعتمدة في البحوث الاعلامية، وتهدف الدراسات

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الوصفية اساسا الى تقديم انعكاس دقيق لموضوع الدراسة من خلال تحليل الظواهر والاحداث وتحليلها وفق اسس ومعطيات علمية ممنهجة ، والتي تعرف على انها تتفق في اهدافها وخصائص المناهج المستخدمة مع طبيعة الدراسات الاعلامية واهدافها، فالدراسات الوصفية تستهدف وصف الاحداث والاشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والاهداف والتفصيل والاهتمام، وكذلك انماط السلوك المختلفة (الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، 2000، صفحة 13)

وفي هذا الإطار، تهدف دراستنا الى وصف وتحليل ظاهرة استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية، والكشف عن انماط و دوافع الاستخدام، وكذا تحديد الاشباع المحققة منها نتيجة هذا الاستخدام، وتم ذلك بالاعتماد على اداة الاستبيان لجمع البيانات من افراد مجتمع البحث، والمتمثل في طلبة جامعة عباس لغرور_خنشلة .

يقوم المجيب بتكوين الاجابات عليها حيث تعتبر وسيلة مناسبة لجمع البيانات المحددة او الحصول على اراء واتجاهات المجيبين بخصوص متغيرات البحث. (عليان، البحث العلمي : أسسه، مناهجه ،أساليبه ،إجراءاته ،، 2001، صفحة 9).

وكذلك تعرف بانها، مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين، تتموضع في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على اجوبة الاسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع او التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق(1)(محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص67)، وقد تم الاعتماد عليه من اجل الحصول على اجابات دقيقة تساعد في تفسير الظاهرة المدروسة والوصول الى نتائج تخدم اهداف البحث، ويمكننا الوصول الى نتائج اكثر دقة ومصدقية وموضوعية عند مقارنتها بالمعطيات المتحصل عليها من خلال الملاحظة .

2- المقاربة النظرية

1-2 تعريف نظرية الاستخدامات والاشباع

تعني نظرية الاستخدامات والاشباع في الاساس بجمهور الوسيلة الاعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك ان الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الاعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى الى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر اشباعا لهم، وكلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الافراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (إسماعيل، 2013، صفحة 80).

وتعرف ايضا بانها، استراتيجية بحثية يمكن ان تمدنا ببناء او هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة، وهي ملائمة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية. (الحجامي، 2023-2024، صفحة 47).

2-2 فروض نظرية الاستخدامات والاشباع

1_ جمهور المتلقين هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موجة لتحقيق اهداف معينة.

2_ يمتلك اعضاء الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، وسيتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.

3_ تنافس وسائل الاعلام مصادر اخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي او المؤسسات الاكاديمية وغيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الاعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.

4_ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط. (كمال، 2020، صفحة 94)



الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الشكل رقم 1: نموذج كاتز لنظرية الاستخدامات والاشباع

3-2 الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباع.

وجه باحثون مجموعة من الانتقادات لنظرية الاستخدامات والاشباع من أبرزها.

1_ لا تصلح النظرية للتعميم لأن الاستخدامات والاشباع من وسائل الاتصال تختلف باختلاف الثقافات وباختلاف العوامل السكانية.

2_ لا تستطيع النظرية تفسير السلوك الاتصالي بدقة فالمحتوى الاتصالي يحقق وظائف لبعض الافراد في حين يسبب اختلالا وظيفيا لأفراد آخرين.

3_ هناك مشكلة تتعلق ببحوث الاشباع التي تركز على المحتوى حيث انها تقوم بالنسبة إليهم على افتراض ان المضمون يشبع حاجات معينة لدى الجمهور رغم ان هذه المواد قد لا تكون هامة او لا تشبع احتياجا معينا لدى الجمهور.

4_ وصف بعض النقاد نظرية الاستخدامات والاشباع بانها مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الاكبر.

5_ يعتقد بعض النقاد ان النظرية يشوبها غموض في بعض عناصرها ومحدداتها، ويصفون النظرية انها مجرد اسلوب لجمع البيانات.

6_ تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين يعد اختلاف نوع المحتوى مؤثرا الى حد بعيد في النتائج.

7_ يمكن ان يكون لمصطلح الوظيفة الذي تترجمه نظرية الاستخدامات والاشباع أكثر من معنى فقد يعني هدفا او نتيجة او توقع او متطلب، مما يؤدي الى مزيد من الالتباس في مفاهيم النظرية ذاتها، وفي اهدافها.

8_ قد لا تصلح النظرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها. (الحاج، 2020 مرجع سابق ،ص103).

4-2 اسقاط نظرية الاستخدامات والاشباع على الدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

انطلاقاً من الفكرة العامة لنظرية الاستخدامات والاشباع، التي تفترض أن الأفراد يستخدمون وسائل ووسائل الاعلام بناء على دوافع متنوعة لتحقيق اشباع شخصية، معرفية، اجتماعية، يمكن اسقاط هذه النظرية على موضوع دراستنا، استخدام المنصات الرقمية السينمائية.

فالمستخدمين الراغبين في استخدام المنصات الرقمية السينمائية، يسعون لإشباع حاجتهم المعرفية من خلال استخدامهم لهذه المنصات، حيث يتضح أن الطلبة الجامعيين لا يتلقون المحتوى السينمائي بشكل سلبى، بل يقومون باختيار المنصات والمحتويات التي تتماشى مع اهتماماتهم و ميولاتهم. وهذا من خلال هدف تحقيق إشباعاتهم، مثل الترفيه وقضاء وقت الفراغ...

كما يسعى بعض الطلبة الى تحقيق اشباع معرفية من خلال متابعة افلام والمسلسلات التي تتناول مواضيع ثقافية او اجتماعية، الاشباعات الاجتماعية من خلال مناقشة المحتوى مع الاصدقاء او عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتوفر ايضا المنصات الرقمية السينمائية العديد من الخصائص التي تعزز هذا الاستخدام، مثل تنوع الاعمال المعروضة، امكانية المشاهدة في اي وقت يناسبك، الحرية في اختيار المحتوى ... ومن خلال هذا اتضح انها وسيلة اعلامية تتماشى مع حاجات المستخدمين، وهو ما يتناسب مع النظرية المعتمد عليها لنظرية الاستخدامات والاشباع.

وبناء على ما سبق، فإن نظرية الاستخدامات والاشباع تعد اطارا مناسباً لتفسير استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية، والكشف عن الاشباعات المحققة منها وايضا دوافع استخدامهم لهذه المنصات، مما يجعلها مناسبة تماماً لهذه الدراسة.

3- الإجراءات المنهجية للدراسة

1-3 منهج الدراسة

يقصد بالمنهج في مجال اللغة الطريق والمسلك، ويعرف المنهج على أنه المسلك المؤدى الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة جملة من القواعد المضبوطة التي تعتمد على العقل وتسمح بالوصول الى معرفة عملية للأشياء ونقصد به أيضاً ذلك الطريق أو الأسلوب العلمي الذي يعتمد عليه الباحث ويختاره بما يتناسب مع موضوع بحثه وفق خطوات بحث محددة كما يساعده المنهج على فهم الظاهرة المدروسة فهما علميا سليما للوصول الى نتائج وحلول صحيحة .

- والمنهج هو "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بغرض الوصول الى الحقيقة العلمية". بمعنى آخر أنها الخطة التي يتبعها الباحث في دراسته للكشف عن الحقائق المتعلقة بموضوع أو مشكلة البحث

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وفق مبادئ معينة بصورة مرتبة ومنسقة ومنظمة والمنهج في معناه الاصطلاحي يعني فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار التي تخدم موضوع البحث ولا بد أن نشير الى ان كلمة منهج مشتقة من اللغة اليونانية وتعني عند أفلاطون "البحث والنظر والمعرفة" (عطوان و خليل مطر ، 2019 ، صفحة 61)

- كما انه " الطريقة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها تحليلًا موضوعيًا ويختبر بها فروضه التي تتصل بالأسباب والنتائج، والتي يصف بها ويسجل ما مضى من وقائع وتفسيرها على أسس علمية دقيقة بغية الوصول الى حقائق تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل ان أمكن " (سليمان، 2014، صفحة 31)،

- كما يعرف بأنه "أسلوب لتفكير والعمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة. (المحمودي، مناهج البحث العلمي ، 2019، صفحة 53)"

-ويعد اختيار المنهج الملائم خطوة أساسية في أي بحث علمي ،لأن توافق المنهج مع طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة يضمن حصول الباحث على نتائج أكثر دقة وموضوعية ، وكون دراستنا تتناول استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية والاشباعات المحققة منها ، فإن موضوعنا يرتبط بسلوك الطلبة واتجاهاتهم وانماط استخدامهم ، وهو ما يتطلب الاعتماد على منهج يسمح بدراسة هذه الظاهرة في الواقع والكشف عن خصائصها وفهم كافة العوامل المرتبطة بها ، واعتمادا على ما سبق فقد اخترنا في دراستنا المنهج المسحي لقدرته الكبيرة على تغطية وحدات كثير من مجتمع البحث باستخدام أسلوب العينة. ر

ويقوم المنهج المسحي على وصف وتشخيص ظاهرة ما وتقرير حالتها كما هي في الوقت الراهن وذلك بإجراء دراسة شاملة ومستعرضة في بيئة محددة ووقت معين كما يهدف المنهج المسحي الى الوصول الى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها مستقبلا (المحمودي ، 2019، مرجع سابق ص 51،52)

- يتم وفق هذا المنهج جمع البيانات بطريقة منظمة ثم تبويب البيانات آليا أو يدويا حسب المجتمع المدروس أي طبقا لعينة دراستنا المكونة من 100 طالب من مختلف الكليات ثم تحليل تلك المعطيات في ضوء الإطار النظري للظاهرة المدروسة. (درويش، 2018، صفحة 73)

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

2-3 مجتمع الدراسة وعينته.

مجتمع الدراسة:

ان مجتمع البحث في لغة العلوم الانسانية هو مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا، والتي تركز عليها الملاحظات (أنجرس، ت ماضي، و وآخرون، 2006). حيث تمثل هذه العناصر الإطار العام الذي تدور حوله الدراسة ويبنى عليه التحليل العلمي.

ويعرف ايضا بانه مجموعة من العناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي وذلك من اجل الوصول الى نتائج دقيقة يمكن تعميمها على هذا المجتمع

ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة جامعة عباس لغرور-خنشلة- المسجلين خلال السنة الجامعية 2025_2026 ، والتي تعتبر الفئة المستهدفة بالدراسة والذي يتكون من 11464 طالب ، نظرا لارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة، والوحدات الاحصائية التي سيتم تعميم نتائج الدراسة عليها، والمتمثل في استخدام المنصات الرقمية السينمائية وما تحققه لهم من اشباعات.

عينة الدراسة:

يمكن تعريف المعاينة بأنها الطريقة التي يتم بموجبها اختيار جزءا ممثلا للكل ، والعينة المستخدمة في البحث العلمي هي نموذج يعكس جانبا أو جزءا من مفردات المجتمع الأصلي محل الدراسة بحيث يشترط ان تحمل هذه العينة المختارة كافة صفاته المشتركة . (قندلجي ع.، 2020، صفحة 131))

كما يمكن تعريف العينة بأنها حصة ذات حجم كافي يتم اختيارها وفق منهجية أو طريقة مدروسة بحيث يشترك أفرادها في نفس خصائص مجتمع الدراسة وذلك لضمان قابلية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع ككل ،والعينة السليمة هي الممثلة للمجتمع الذي اختيرت منه ،في حين أن هناك حدا أمثل لحجم العينة إذا تجاوزته الباحث لن يستفيد كثيرا من مضاعفة العدد (أبو علام ، 2007، ص163)

وسواء كان المجتمع محل الدراسة واسع النطاق أو ضيق فعلى الباحث أن يحدد مدى التجانس بين المجتمع الأصلي والحصة المختارة ، فكلما كان المجتمع الأصلي متجانسا يكفي ان نختار عينة صغيرة نظرا لهذا التجانس مثل المكفوفين كليا في مرحلة عمرية محددة ،اما إذا كان هناك تباين في خصائص

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

هؤلاء الافراد فتزداد صعوبة الحصول على عينة ممثلة (عوض و خفاجة، 2002، صفحة 190)، ومن بين العوامل التي تحدد لنا حجم العينة الذي يتناسب مع المجتمع الأصلي :

أ-طبيعة مجتمع البحث

ب-طريقة اختيار هذه العينة

ج-درجة الدقة المطلوبة لضمان قابلية تعميم النتائج

والعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها وفق طريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (عبيدات و وآخرون، 1999، صفحة 83)

وتتعدد طرق اختيار العينة محل الدراسة بتعدد الدراسات ومجتمعاتها ، ويعتبر نوع العينة المختارة من الأمور الهامة التي يجب علينا أن يولمها اهتماما خاصا ، وعموما لا توجد طريقة مثلى يمكن تفضيلها عن الأخرى فلكل طريقة مزاياها كما أن لها بعض المحاذير ، وما جعلنا نختار طريقة معينة وهي طريقة العينة الحصصية هو طبيعة دراستنا وظروفنا كباحثات وطبيعة مجتمع دراستنا.

والعينة الحصصية هي اختيار افراد العينة من بين الفئات ذات خصائص معينة ، وهذا بالنسبة للحجم العددي لهذه الجماعات. (يونسى، 2021، p. 537)

كما أن العينة الحصصية هي من أنواع العينات التي تقوم على تقسيم المجتمع الأصلي الى شرائح وفئات أو أقسام ولا يشترط فيها تسقيم وتحديد حجم العينة على أساس متساوي بل تحدد بطريقة يتناسب

فيها حجم العينة المختارة مع الحجم والتعداد الأصلي لكل شريحة داخل مجتمع الدراسة (قندلجي ع.، 2020، صفحة 197)

وتتميز العينة الحصصية بضمان عدم اغفال أي تخصص أو قسم أو فئة

وتم حساب العينة وفق القانون الموضح والذي تم تطبيقه كما يلي

العدد الكلي لطلبة كل كلية

✂ 100 = النسبة المئوية للطلبة في كل كلية

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

العدد الكلي لطلبة الجامعة

الكليات	عدد الطلبة	النسبة المئوية	العينة
العلوم السياسية والحقوق	2443 طالب	31.21%	21 طالب
العلوم الطبيعية والحيات	1329 طالب	59.11%	12 طالب
العلوم التكنولوجية	1725 طالب	95.14%	15 طالب
الادب واللغات	2382 طالب	77.20%	21 طالب
العلوم الاجتماعية والإنسانية	1360 طالب	86.11%	12 طالب
العلوم الاقتصادية	1825 طالب	50.15%	15 طالب
ملحقة كلية الطب	282 طالب	45.2%	طالبين 2
المجموع	11464 طالب	100%]	100 طالب

3-3 أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على اداتين اساسيتين هما الملاحظة البسيطة والاستبيان، وذلك انسجاما مع طبيعة الدراسة الوصفية واهدافها، فالملاحظة المنهجية المقصودة التي توجه الانتباه والحواس والعقل الى طائفة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينها من علاقات وروابط (البياتي، 2018، صفحة 250)

وفي هذا الإطار، تم توظيف .

الملاحظة البسيطة:

تم الاعتماد على الملاحظة البسيطة كأداة أولى، وقد أطلق عليها الباحثون هذه التسمية كونها تتم بملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا، وفي ظروفها الطبيعية، دون اخضاعها للضبط العلمي، ودون استخدام لأدوات القياس الدقيقة، للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعاتها (الدراسات الاستطلاعية). (الأميرطباجة، 2007، صفحة 195)، وقد سمحت هذه الاداة بتكوين تصور اولي حول ظاهرة الدراسة، وايضا ساعدت في دعم النتائج الميدانية وتقوية مصداقيتها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

كما تعرف الملاحظة البسيطة بأنها عملية لا تخضع لأي قاعدة علمية مضبوطة بل هي بمثابة مشاهدة يومية عادية تدخل في نطاق المعرفة الحسية التي تهدف للكشف عن حقائق علمية يتم استنتاجها وتسجيلها مباشرة عند زولنا الى المجتمع لمشاهدة أفرادهم معتمدين في ذلك على ما نراه وما نسمعه دون مشاركة منا في أي نشاط ودون اللجوء الى أدوات القياس وتزداد دقة نتائج هذه الملاحظة كل ما سجلنا ملاحظتنا على فترات (دعمس، 2015، صفحة 208)

إذن فالملاحظة البسيطة تقتصر على المشاهدة والاستماع دون اللجوء لأي طرق فنية للتأكد من صحة الملاحظات المسجلة وهنا تظهر قدرتنا على الرصد والتسجيل وبالتالي التحليل الصحيح (عفيفة، 2013، صفحة 91)

اما بالنسبة للأداة الثانية التي تم الاعتماد عليها فتمثلت في:

الاستبيان:

الذي يعد اداة رئيسية وثابتة لجمع البيانات، والوصول الى نتائج صحيحة ودقيقة، استمارة الاستبيان هي الطريقة المناسبة والتي تتماشى مع طبيعة موضوعنا، والتي تعتبر وسيلة للحصول على اجابات للأسئلة وذلك باستعمال استمارة يقوم المجيب بتكوين الاجابات عليها حيث تعتبر وسيلة مناسبة لجمع البيانات المحددة او الحصول على اراء واتجاهات المجيبين بخصوص متغيرات البحث. (عليان، البحث العلمي: أسسه مناهجه وأساليبه ، 2001، صفحة 9).

وكذلك تعرف بانها، مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين، تتموضع في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد او يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على اجوبة الاسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع او التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق (محمد عبيدات واخرون، 1999، ص67)، وقد تم الاعتماد عليه من اجل الحصول على اجابات دقيقة تساعد في تفسير الظاهرة المدروسة والوصول الى نتائج تخدم اهداف البحث، ويمكننا الوصول الى نتائج اكثر دقة ومصداقية وموضوعية عند مقارنتها بالمعطيات المتحصل عليها من خلال الملاحظة

وبناء عليه تم تصميم استمارة الاستبيان استنادا لأسئلة البحث والنظرية المعتمدة في الدراسة "نظرية الاستخدامات والاشباكات"، وعليه تحتوي الاستمارة على 4 محاور أساسية (أنظر الملحق رقم) كالتالي :

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

محور البيانات السوسيوديمغرافية : ويضم 5 أسئلة تتمحور حول البيانات الأولية (النوع ، السن ، المستوى الجامعي ، مكان الإقامة ، الكلية)

المحور الأول : يضم 10 أسئلة تهدف للتعرف على عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية

المحور الثاني : يضم 8 أسئلة تهدف للتعرف على دوافع استخدام طلبة جامعة عباس لغرور خنشة للمنصات الرقمية السينمائية

المحور الثالث: يضم 9 أسئلة نسعى من خلالها للتعرف على الأشباعات المحققة لدى طلبة جامعة خنشة من استخدام المنصات الرقمية السينمائية

3-4 الأساليب الإحصائية

بغية التحقق من صحة فرضيات الدراسة والوصول الى دلالات إحصائية دقيقة حول دوافع استخدام الطلبة للمنصات الرقمية . ولهذا قمنا بالاستعانة بجملة من الأساليب الإحصائية التي تساعدنا في معالجة المتغيرات واختبار الفروق الجوهرية في إجابات المبحوثين وهي:

الإحصاء الوصفي

التكرارات والنسب المئوية : قمنا باستخدامها لوصف الخصائص الديموغرافية (الجنس ، العمر ، التخصص ، المستوى) ولتحديد نسب استخدام كل منصة (كلارك و وآخرون، 2016، صفحة 137) . والتوزيع التكراري هو ترتيب ملخص لبيانات المتغير العشوائي التي تجمع وتصنف في عدد من Class. المجاميع كل منها تسمى بالفئة

فالتكرارات لمعرفة كعدد مرات تكرار الإجابات والنسب المئوية لتحديد نسبة كل فئة من فئات العينة ، الانحراف المعياري : من أكثر الإحصاءات الوصفية شيوعا واستخدمه مهم جدا في الاستدلال (n) الاحصائي لمتغيرات البحث " ويرمز للانحراف المعياري لمجموعة مكونة من

للتعبير عن الانحراف المعياري (o) للتعبير عن الانحراف المعياري للعينة ، والرمز (s) من الأرقام

(مالك و جاسم ، 2017 ، صفحة 172)

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المتوسط الحسابي : نقيس به المستوى العام لإجابات المبحوثين وهو القيمة التي تقسم مجموعة القيم بعد ترتيبها تصاعديا او تنازليا الى قسمين متساويين (المعاني، جرادات ، و المشهداني ، أساليب البحث العلمي والاحصاء : كيف تكتب بحثا علميا ؟، 2011، صفحة 55)

الإحصاء الاستدلالي:

يستخدم للكشف عن العلاقة بين المتغيرات والتأكد من الصحة الإحصائية للنتائج وهل يمكن تعميمها على المجتمع الاصلي ومن أهم أساليبه (حسب ما سنستخدمه) اختبار الفرضيات /تحليل الارتباط /تحليل الانحدار...

3-5 مجالات الدراسة

تمت الدراسة كغيرها من دراسات الاعلام ضمن ثلاث مجالات رئيسية لتحديد نطاق البحث بدقة والمتمثلة في.

المجال الجغرافي(المكاني): يقصد به الحيز الجغرافي الذي اجريت فيه الدراسة الميدانية، ويشمل الافراد الموجودين في نطاق محيطه، والذي من خلاله يمكننا جمع المعطيات الميدانية الواقعية المفيدة لنا في دراستنا، في جامعة عباس لغرور بجميع كلياتها 8 والتي هي(نقطة تكوين المدرسة العليا للأساتذة، ملحقة كلية الطب، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، كلية علوم الطبيعة والحياة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم والتكنولوجيا)،الكائن مقرها بولاية خنشلة -الجزائر- لان ذلك سيوفر لنا فرصة الالتقاء بالمبحوثين طيلة فترة اجراء الدراسة.

2ملحة تاريخية حول جامعة عباس لغرور: تعد جامعة عباس لغرور خنشلة من الجامعات العمومية في الجزائر، وتقع بولاية خنشلة شرق الجزائر، تأسست كمركز جامعي سنة 1999، ثم رقيت الى جامعة سنة 2011وسميت باسم الشهيد عباس لغرور، تضم عدة كليات في مختلف التخصصات العلمية والانسانية، تستقبل الجامعة الاف الطلة في اطوار الليسانس والماستر والدكتوراه، وتساهم في تنشيط البحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي في المنطقة

الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لجامعة عباس لغرور خنشلة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة



المصدر: موقع جامعة خنشلة www.univ-khenchela.dz

المجال البشري: هم الافراد الذين سيتم التعامل معهم وستجري عليهم الدراسة الميدانية، حيث سيتم تطبيق الدراسة ميدانيا على فئة الطلبة الجامعيين بجامعة -خنشلة- من كلا الجنسين اناث وذكور، وبمختلف التخصصات والمستويات العلمية.

المجال الزمني: هي الفترة الزمنية التي اجريت فيها دراستنا، حيث تم انجاز الدراسة وتطبيقها ميدانيا، خلال فترة التكوين الدراسي الجامعي 2026/2025 وطيلة 7 أشهر قمنا فيها بما يلي:

جمع المصادر والمراجع والبحث عن الدراسات السابقة المشابهة لموضوع بحثنا، وكذا ملاحظة مجتمع البحث وتسجيل المعلومات ثم تنقيح المعلومات التي قمنا بجمعها لتكون مفيدة في موضوع الدراسة .

إعداد التصور المنهجي للدراسة، صياغة الإشكالية وتحديد الاهداف والاهمية والمنهج المناسب، مروراً بعينة البحث ووصولاً الى مجالات الدراسة واختيار أدوات التطبيق.

تصميم أداة الاستبيان النهائي وعرضه على الاستاذ المشرف ليبيدي ملاحظاته، ثم تم عرضه على الأساتذة المحكمين أنظر الملحق رقم 1 للتأكد من الصدق الظاهري له .

توزيع الاستبيان على أفراد العينة واسترجاعه. ومن ثم تفريغ البيانات وتحليلها وجدولتها إحصائياً واستخراج النتائج.

خلاصة الفصل

تضمن هذا الفصل عرضاً للإطار المنهجي الذي اعتمدنا عليه في دراستنا هذه ، فكانت السيرة المنهجية المتبعة في إعداد هذه الدراسة وفق خطوات متسلسلة ومنطقية ، حيث قمنا بداية بتحديد إشكالية الدراسة وصياغتها بدقة لتنتهي بصياغة تساؤل رئيسي يعكس جوهر المشكلة البحثية ويوضح الفجوة العلمية المراد دراستها ، وانطلاقاً من هذه المشكلة قمنا بتحديد مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تضبط أبعاد الظاهرة المدروسة ، وبناءً على هذه الفرضيات قمنا بصياغة الفرضيات العلمية كإجابات مؤقتة تسعى الدراسة الميدانية لاختبار صحتها أو نفيها، يليها شرح مفصل لأسباب اختيار الموضوع ودوافعنا الذاتية والموضوعية وصولاً إلى ضبط أهداف الدراسة العملية والعلمية بدقة لتحديد الغايات المرجوة من هذه الدراسة ، وأهمية الدراسة وذلك لإبراز الإضافة العلمية التي ستقدمها هذه الدراسة للمكتبة العلمية بشكل ملموس ، وانتقلنا بعد ذلك إلى عرض ضبطنا لمصطلحات الدراسة وذلك من خلال تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية بدقة وتقديمنا لتعريف إجرائي يخدم سياق الدراسة ، ولوضع البحث في سياقه المعرفي استعرضنا الدراسات السابقة المحلية والعربية للاستفادة من تراكمها العلمي والتعليق عليها ، كما يتضمن بعد ذلك نوع الدراسة والمنهج المستخدم وكذا عينة الدراسة وكيف تم حسابها لتنتهي هذه السلسلة بعرض الحدود البشرية والمكانية والزمانية للدراسة ، وذلك من أجل توفير أرضية واضحة تساعدنا في تحليل النتائج بشكل دقيق .

الفصل الثاني

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

يعد الجانب الميداني للدراسة من أهم مراحل البحث العلمي لأنه قلب البحث العلمي النابض ، وتزداد أهميته خاصة في الدراسات الإعلامية والاتصالية التي تركز على السلوك البشري والظواهر الاجتماعية ، فالجانب الميداني هو الذي يختبر مدى مطابقة الجانب النظري والمنهجي للواقع الاجتماعي والنفسي للمبحوثين يسعى الباحث من خلاله إلى اختبار الفرضيات والإجابة على التساؤلات المطروحة وتحويل هذه الأخيرة إلى نسب مئوية وتكرارات ومعطيات رقمية دقيقة، كما يساعد الميدان في قياس السلوك الفعلي للمستخدمين مثل معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة للمنصات الرقمية السينمائية ورصد الدوافع والاشباعات النفسية والمعرفية أو الاجتماعية المحققة من هذا الاستخدام بشكل دقيق .

وفي هذا العمل سوف نتطرق إلى المنصات الرقمية السينمائية ونتناول قضية استخدام الطلبة لهذه المنصات ونتعرف على الاشباعات التي يحققها الطلبة من هذا الاستخدام وللوصول إلى نتائج علمية دقيقة وبعد ملاحظتنا للمجتمع المبحوث اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات ، سنتطرق أيضا إلى إجراءات الدراسة وسنعرض أيضا الهيكل التنظيمي لجامعة عباس لغرور إضافة إلى تحليل وتفسير أسئلة الاستبيان بمختلف محاوره الأساسية حيث يتضمن المحور الأول البيانات السوسيو ديموغرافية أما الثاني فيبحث في طبيعة استخدام الطلبة للمنصات الرقمية السينمائية ، أما المحور الثالث فيبحث في دوافع الاستخدام ، بينما يركز المحور الأخير على الاشباعات المحققة وانطلاقا من هذه المحاور واجابات المبحوثين استخلصنا مجموعة من النتائج العامة .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

1- عرض وتحليل بيانات الاستمارة

1-1 التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالبيانات السوسيو ديموغرافية لعينة الدراسة

01- الجنس:

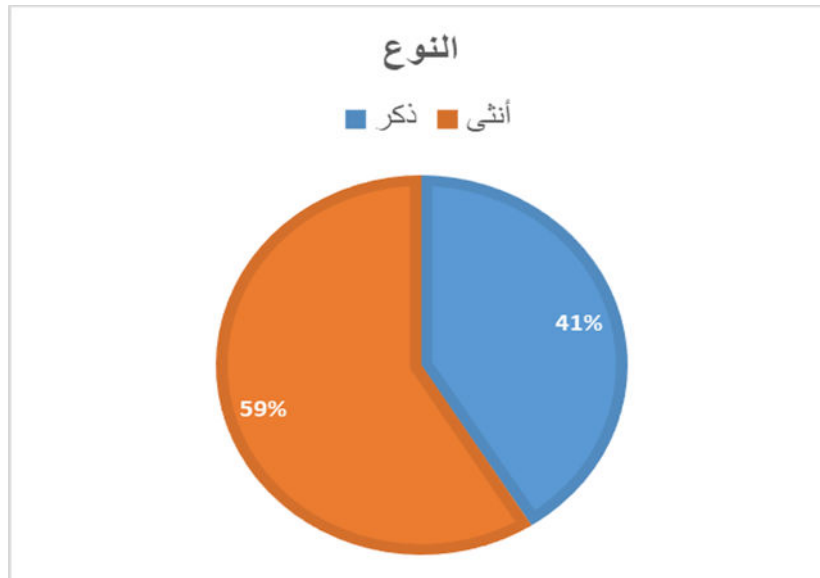
يتوزع أفراد العينة حسب متغير النوع الاجتماعي على النحو التالي:

الجدول رقم 1: يوضح توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي للمبحوثين

النسبة	التكرار	
0.41	41	ذكر
0.59	59	أنثى
0.100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS للإحصاء اعتماداً على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي للمبحوثين



المصدر: صمم الشكل باستخدام برنامج SPSS للإحصاء اعتماداً على نتائج الاستبيان

يبين الجدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن نسبة الإناث بلغت 59% مقابل 41% للذكور.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

وتدل هذه النتيجة على أن الإناث أكثر انخراطاً في استخدام المنصات الرقمية السينمائية مقارنة بالذكر، وهو ما يمكن تفسيره بارتفاع معدل استخدام الوسائط الرقمية لدى الطالبات، خاصة المنصات المرتبطة بالمشاهدة والترفيه داخل الفضاء المنزلي. كما تعكس هذه النسبة تحولاً في أنماط الاستهلاك الإعلامي لدى المرأة الجامعية، التي أصبحت أكثر ارتباطاً بالمحتوى السمعي البصري الرقمي. كما يمكن ارجاع هذه النتيجة الى عدة اعتبارات قد ترتبط بطبيعة البيئة الجامعية والانماط الاستهلاكية للمضامين السينمائية الرقمية عند هذه الفئة .

ومن منظوري، فإن ارتفاع نسبة الإناث قد يرتبط أيضاً بطبيعة المضامين التي توفرها هذه المنصات، خاصة الدراما والمسلسلات والبرامج ذات البعد العاطفي والاجتماعي، وهي مضامين تلقى إقبالاً واسعاً لدى هذه الفئة. مما يشير الى ضرورة الانتباه الى المحتويات المعروضة والى ضرورة دراسة حاجات الشباب قبل البث مستقبلاً لضمان تمثيل أكثر توازناً لكلا الجنسين

2- الفئة العمرية (السن):

يتوزع أفراد العينة حسب متغير السن على النحو التالي :

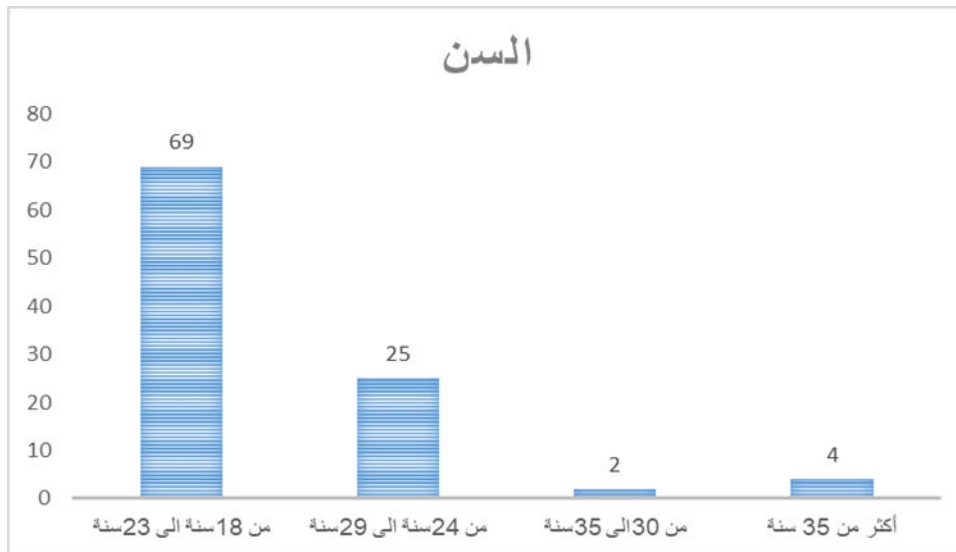
الجدول رقم 2: يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية للمبحوثين

السن	التكرار	النسبة
من 18 سنة الى 23 سنة	69	0.69
من 24 سنة الى 29 سنة	25	0.25
من 30 الى 35 سنة	2	0.2
أكثر من 35 سنة	4	0.4
المجموع	100	0.100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

الشكل رقم 4: يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية للمبحوثين



المصدر: صمم الشكل باستخدام برنامج SPSS للإحصاء اعتماداً على نتائج الاستبيان

التعليق الإحصائي :

يبين هذا الجدول والشكل رقم (02) توزيع افراد العينة من حيث السن، فقد لاحظنا أن الفئة العمرية من 18 إلى 23 سنة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 69%، تليها فئة 24 إلى 29 سنة بنسبة 25%، ثم فئة أكثر من 35 سنة بنسبة 4%، وأخيراً فئة 30 إلى 35 سنة بنسبة 2%.

تشير هذه النتائج إلى أن الشباب الجامعي اليافع (18-23 سنة) يمثل الفئة الأكثر استخداماً للمنصات الرقمية السينمائية، وهو أمر منطقي بالنظر إلى أن هذه الفئة تُعد الأكثر ارتباطاً بالتكنولوجيا الحديثة والوسائط الرقمية. كما أن هذه المرحلة العمرية تتميز بارتفاع الحاجة إلى الترفيه والتفاعل الرقمي واكتشاف الثقافات الجديدة.

أما انخفاض النسب لدى الفئات العمرية الأكبر فيفسر بانشغالات الحياة المهنية والاجتماعية، إضافة إلى اختلاف العادات الإعلامية، حيث تميل الفئات الأكبر سناً إلى الوسائل التقليدية أكثر من الوسائل الرقمية الحديثة.

كما قد نفسره بأنه راجع الى الفجوة الجيلية في التنشأة التكنولوجية فالفئات الأكبر لم تنشأ في بيئة رقمية بالكامل ولديهم ارتباط عاطفي بالوسائل التقليدية بدلا من تطبيقات التدفق الرقمي

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

-أضف الى ذلك وعيهم بجدوى التكلفة المادية فقد ترى هذه الفئات أن انفاق الأموال على الاشتراكات والدفع المسبق في بعض المنصات لا يمثل أولوية اقتصادية مقارنة بمصاريف المعيشة أو البحوث الأكاديمية ، ورغم أن الجامعيين يمتلكون مهارات تقنية عالية إلا أن الفئات الأكبر قد تواجه بعض المشاكل التقنية وتجد صعوبة في التعامل مع الواجهات المعقدة فتتمل سريعا من الخوارزميات الحديثة والبحث اللامتناهي، وهذا ما يعزي الى إعادة ترتيب الأولويات والالتزامات المهنية والاجتماعية لهذه الفئة لأن التعود على الوسائل التقليدية يعد كبها لمواكبتهم لهذه التكنولوجيات الحديثة . وهو ما يتوافق من نظرية الاستخدامات والشباعات التي تفترض بأن السمات الديموغرافية وخلفية المستخدمين الاجتماعية قد تحدد وتتحكم في طبيعة حاجاته ونوعية الوسيلة التي يختارها

03-المستوى الجامعي:

يتوزع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي على النحو التالي :

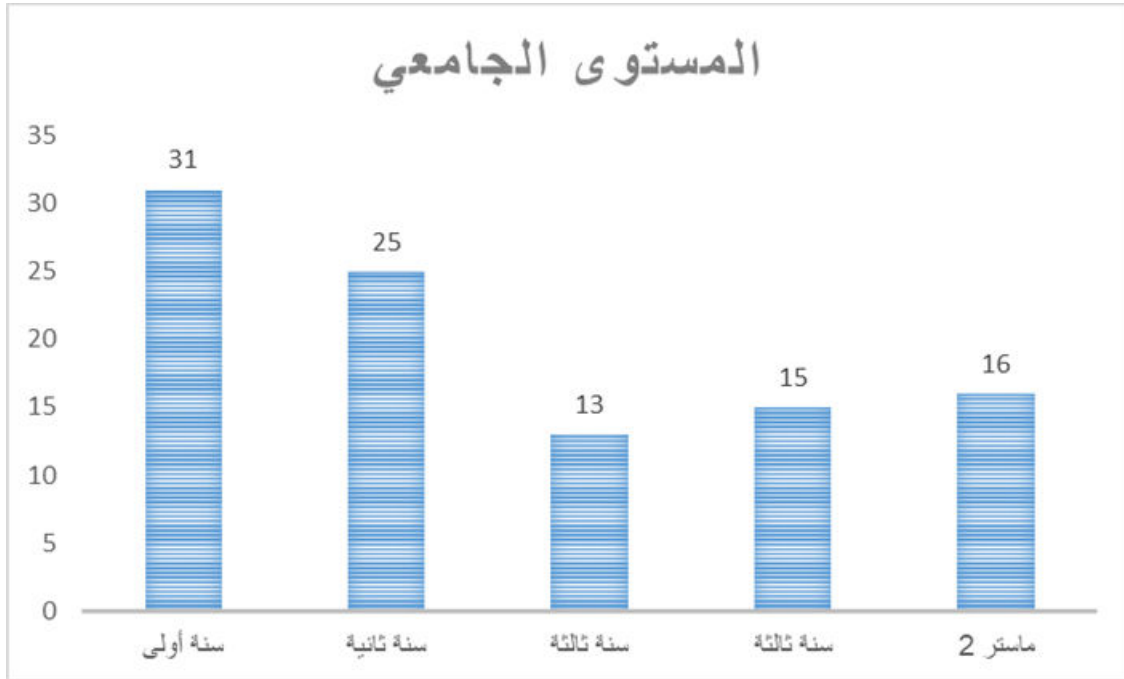
الجدول رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى	التكرار	النسبة
سنة أولى	31	0,31
سنة ثانية	25	0,25
سنة ثالثة	13	0,13
سنة ثالثة	15	0,15
ماستر 2	16	0,16
المجموع	100	0,100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

الشكل رقم 5: يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين



المصدر: صمم الشكل باستخدام برنامج SPSS للإحصاء اعتماداً على نتائج الاستبيان

يبين هذا الجدول توزيع افراد العينة من حيث المستوى التعليمي أن طلبة السنة الأولى يمثلون النسبة الأكبر بـ 31%، يليهم طلبة السنة الثانية بنسبة 25%، ثم ماستر 2 بنسبة 16%، وماستر 1 بنسبة 15%، ثم السنة الثالثة بنسبة 13%.

وتدل هذه النتائج على أن الطلبة الجدد في الجامعة أكثر انجذاباً إلى المنصات الرقمية السينمائية، ربما بسبب توفر وقت فراغ أكبر مقارنة بالمراحل المتقدمة، وكون هؤلاء الطلبة انتقلوا حديثاً من المرحلة الثانوية وضغط الدراسة المكثفة للبكالوريا إلى البرنامج المخفف في الجامعة فهذا الانتقال يمنحهم مساحة زمنية أوسع للاستهلاك الإعلامي الكثيف إضافة إلى كونهم أكثر اندماجاً مع الثقافة الرقمية الحديثة.

كما يفسر انخفاض النسبة في مستوى الثالثة ليسانس يعكس تحولا جذريا في الأولويات النفعية لدى الطلبة ففي هذا المستوى يتحول الطالب من مستهلك للمحتوى الترفيهي إلى باحث مستغرق في إعداد أول بحث أكاديمي حقيقي له لأن السنة الثالثة هي بوابة الانتقال إلى طور الماستر فينشغل عن مشاهدة المضامين السينمائية ليصب تركيزه على مذكرة تخرجه وإذا كانت له زيارات متكررة لهذه المنصات فربما تكون حاجته نفعية بامتياز كما أن ضيق الوعاء الزمني في هذه الفترة قد يحرمه من مشاهدة المكثفة بل ويدفعه إلى الترشيد الطوعي.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

كما يمكن تفسير انخفاض النسب في المستويات المتقدمة بازدياد الضغوط الأكاديمية والبحثية، وتضاعف حجم الالتزامات خاصة لدى طلبة الماجستير، كما تعد هذه المراحل المتقدمة بداية دخول أغلب طلاب المراحل المتقدمة الى سوق العمل والالتزامات المهنية مما يقلل من الوقت المخصص للترفيه والمشاهدة الرقمية.

كما قد نفسر تراجع النسب في المستويات الدراسية المتقدمة بالنضج الفكري وتغير الذوق الاتصالي للطلبة فيصبح بذلك أكثر انتقائية فيما يشاهده ويختاره كما قد يرتبط بعدة أسباب أخرى مثل تراجع عامل الجذب ربما نتيجة مرورهم بمرحلة الاستهلاك المكثف سابقا .

04-مكان الإقامة :

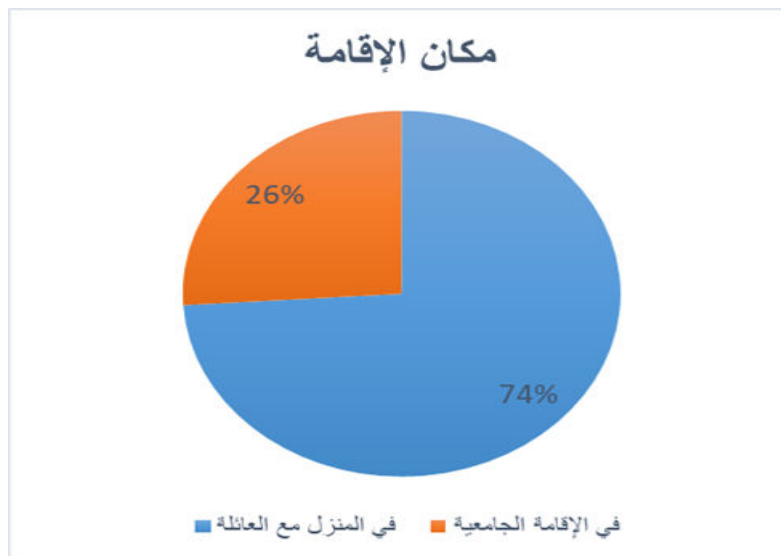
يتوزع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة على النحو التالي

الجدول رقم 4: يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرار	النسبة
في المنزل مع العائلة	74	0,74
في الإقامة الجامعية	26	0,26
المجموع	100	0,100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الشكل رقم 6: يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة



المصدر: صمم الشكل باستخدام برنامج SPSS للإحصاء اعتمادا على نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

أظهرت النتائج أن 74% من الطلبة يقيمون مع العائلة، مقابل 26% فقط يقيمون بالإقامة الجامعية. وتشير هذه النتيجة إلى أن البيئة الأسرية تشكل الفضاء الأساسي لمشاهدة المنصات الرقمية السينمائية، حيث توفر الأسرة غالبًا ظروف الراحة والأجهزة الرقمية. كما أن المشاهدة داخل المنزل تعكس تحول المنصات الرقمية إلى وسيلة ترفيه منزلية بديلة عن قاعات السينما والتلفزيون التقليدي. كما أن المشاهدة داخل المنزل تعكس توفر شبكة ال Wi-Fi المنزلية فالطلبة المقيمون مع عائلاتهم يستفيدون غالبًا من اشتراكات انترنت منزلية غير محدودة تمكنهم من تنزيل الأفلام والمسلسلات دون قلق من نفاذ البيانات ، كما يعاني طلبة الإقامات الجامعية من ضعف تدفق شبكة الإنترنت المشتركة مما يدفعهم للاعتماد على باقات بيانات الهاتف المحمول والتي لا تتحمل الاستنزاف الضخم الذي تقوم به المنصات الرقمية السينمائية

05-الكلية والتخصص:

قمنا بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الكليات على النحو التالي :

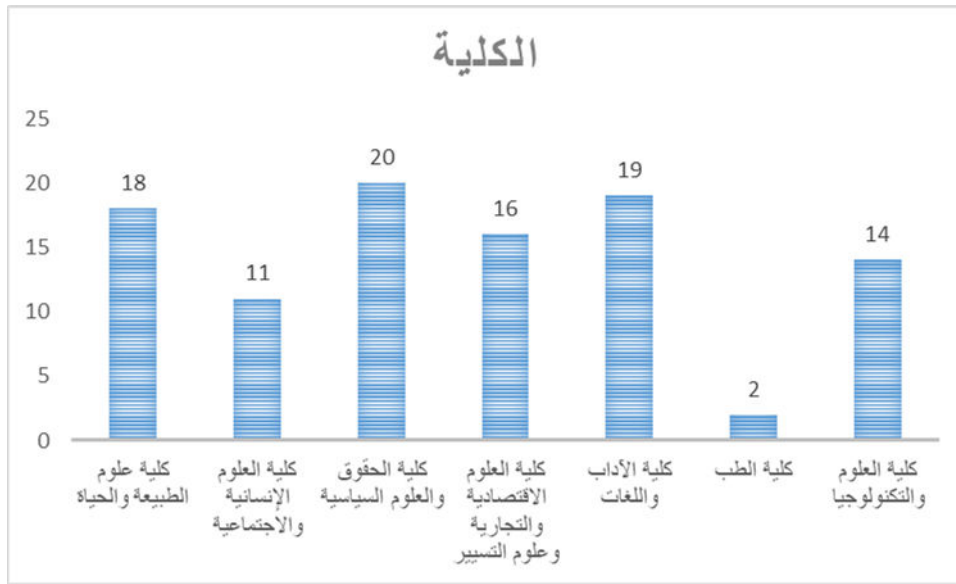
الجدول رقم 5: يوضح توزيع العينة حسب الكليات

النسبة	التكرار	الكليات
0,18	18	كلية علوم الطبيعة والحياة
0,11	11	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
0,20	20	كلية الحقوق والعلوم السياسية
0,16	16	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
0,19	19	كلية الآداب واللغات
0,2	2	كلية الطب
0,14	14	كلية العلوم والتكنولوجيا
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

الشكل رقم 7: يوضح توزيع العينة حسب متغير الكلية



المصدر: صمم الشكل باستخدام برنامج SPSS للإحصاء اعتمادا على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول أظهرت النتائج تنوعاً في تخصصات العينة، حيث تصدرت تخصصات الحقوق بنسبة 20%، ثم الآداب بنسبة 19%، والعلوم البيولوجية بنسبة 18%، والاقتصاد بنسبة 16%، و العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة 11% والعلوم التكنولوجية بنسبة 14%.

ويعكس هذا التنوع اتساع استخدام المنصات الرقمية السينمائية بين مختلف التخصصات الجامعية، مما يدل على أن هذه المنصات أصبحت وسيلة إعلامية جماهيرية تتجاوز الحدود الأكاديمية والتخصصية.

كما يمكن تفسير تصدر طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية بوفرة الوقت لديهم لغياب التطبيق الميداني وورشات التطبيق مما يمنحهم وعاء زمنيا حرا وأكبر خارج أسوار الجامعة :

كما ان المنصات الرقمية تزخر بمحتوى ضخم جدا يقع في قلب تخصص الحقوق سواء في مجال الدراما (مسلسلات عن قضايا العنف الأسري ، الطلاق ، التمرد على الحكومات السرقة ،) وحتى الأكشن (جرائم القتل ، المناورات ، عصابات المافيا واشتباكهم مع الشرطة والقانون والقصص البوليسية وكل ما له علاقة بالأفعال غير القانونية) فينجذب لها طالب الحقوق لأنه يرى فيها تجسيدا دراميا مشوقا لكافة الموارد النظرية التي يدرسها

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

كما يمكن ملاحظة حضور تخصصات ذات طابع إنساني واجتماعي بنسبة معتبرة، وهو ما ينسجم مع طبيعة المحتوى السينمائي الذي يعتمد على السرد والرموز الثقافية والتفاعل العاطفي.

كما نفسر نتيجة ان طلبية الطب أقل استخداما للمنصات الرقمية السينمائية باستغراقهم الزمني الكامل في الدراسة وضغوط النظام البيداغوجي اصف الى ذلك أن هذا التخصص من أكثر التخصصات تعقيدا واستنزافا للوقت والجهد فهو يتطلب الاستيقاظ باكرا لمزاولة التريض في المستشفيات والعودة في ساعات متأخرة من الليل مما يجعله لا يمتلك الوقت الهامشي الذي قد يقضيه في المشاهدة

2-1 التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالعادات والأنماط التي يتبعها الطلبة الجامعيين اثناء استخدامهم للمنصات الرقمية السينمائية

المحور الاول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية

السؤال رقم 6: هل تستخدم المنصات الرقمية السينمائية لمشاهدة المضامين السينمائية بشكل منتظم؟

يتوزع أفراد العينة حسب مدى انتظامهم في مشاهدة المضامين السينمائية

الجدول رقم 6: يمثل مدى انتظام المبحوثين في مشاهدة المضامين السينمائية

النسبة	التكرار	
0,63	63	نعم
0,37	37	لا
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول أظهرت النتائج أن 63% من الطلبة يستخدمون المنصات الرقمية السينمائية بانتظام، مقابل 37% لا يستخدمونها بشكل منتظم.

وتدل هذه النتيجة على الانتشار الواسع لهذه المنصات داخل الوسط الجامعي، وهو ما يعكس التحول من الوسائل التقليدية نحو الإعلام الرقمي التفاعلي.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

كما تعكس هذه النتيجة الاعتمادية المفرطة على الوسيط الرقمي ومرونة الطالب في التعامل مع البيئة الرقمية وهذا راجع ربما لميزات التفاعلية وحرية الاختيار ويعكس الانتظام أيضا تزايد حاجة الطلبة الجامعيين للانفتاح على الثقافات العالمية (في الأفلام والمسلسلات الأجنبية) بحثا عن إشباعات متنوعة

كما يشير هذا العدد الكبير من المستخدمين بانتظام الى تحول المشاهدة الترفيهية الى عادة طقوسية يوميو أو أسبوعية ثابتة يدمجها الطالب في برنامجه اليومي ويصنفها ضمن أولوياته وضمن مهمه اليومي .

كما يمكن تفسير نتائج الفئة الثانية والتي قدرت ب 37 بالمئة لا يستخدمون المنصات الرقمية السينمائية بانتظام هذه الفئة لا تقاطع المنصات الرقمية نهائيا ولكنها تميل الى الاستخدام الانتقائي ربما يرتبط بمواسم محددة او أوقات محددة قد تكون أوقات الفراغ المعروفة مثل العطل أو عند صدور أعمال ضخمة جديدة .

كما قد تقع هذه النسبة تحت طائلة ضعف تدفق الإنترنت وربما ضعف القدرة المالية وعدم القدرة على دفع الاشتراكات المالية التي تتطلبها بعض المنصات الرقمية كما قد يعود سبب عدم انتظامهم الى عدم ميولهم أصلا للمشاهدة بل تقتصر تجربتهم في المشاهدة على الحتمية المعرفية النفعية بل ربما يفضلون منصات التواصل الاجتماعي .

السؤال رقم 7: منذ متى وأنت تستخدم المنصات الرقمية السينمائية لمشاهدة المضامين؟

يتوزع أفراد العينة في هذا الجدول حسب متغير مدة الاستخدام على النحو التالي :

الجدول رقم 7: يوضح مدة الاستخدام للمنصات الرقمية السينمائية بالنسبة للمبحوثين

النسبة	التكرار	المدة
0.28	28	أقل من سنة
0.26	26	من سنة إلى سنتين
0.17	17	من سنتين إلى 3 سنوات
0.29	29	أكثر من 3 سنوات

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

المجموع	100	0,100
---------	-----	-------

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة تستخدم المنصات الرقمية السينمائية لمشاهدة المضامين أكثر من 3 سنوات بنسبة 29%، و بنسبة 28% لأقل من سنة، و بنسبة 26% من سنة إلى سنتين، و بنسبة 17% من سنتين إلى 3 سنوات.

وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام المنصات الرقمية ليس ظاهرة مؤقتة، بل أصبحت سلوكاً إعلامياً مستقرًا لدى الطلبة أي انتقل الطلاب من مرحلة الاستكشاف الى مرحلة النمطية والاعتیاد، ثم إن سلوك المشاهدة تطور من مرحلة الفضول الى مرحلة متقدمة جدا من النمطية ليصل إلى مرحلة العادة الاتصالية الراسخة .

كما قد نفسر هذا الاعتماد الدائم والاستمرارية وهذه النتيجة ترتبط ارتباطا وثيقا بالنتيجة التي ناقشناها سابقا (لماذا 63% يستخدمون بانتظام) فلانتظام في الاستخدام وهو النتيجة الطبيعية لخبرة ممتدة لأكثر من 3 سنوات .

كما يمكن تفسير هذا الاستخدام طويل الأجل بربطه بفترة جائحة كورونا وما بعدها فبالعودة بالزمن لأكثر من 3 سنوات نجد أن هذه الفترة شهدت الطفرة الكبرى في حياتنا بفعل تداعيات الحجر الصحي الذي تسبب ازدياد عدد المستخدمين لهذه المنصات الرقمية السينمائية بشكل هائل وربما عينتنا بدأت باستخدامها بشكل مكثف في تلك الفترة الحرجة واستمرت في المشاهدة إلى حد الآن بنفس الوتيرة المكثفة

أما بالنسبة للطلبة الذين يستخدمون المنصات الرقمية السينمائية منذ أقل من سنة فنرى أن نسبتهم متقاربة جدا مع الفئة السابقة وهذا ما يخلق توازنا تحليليا بين الفئات فهم يمثلون فئة المستخدمين الجدد الوافدين حديثا الى فضاءات المنصات الرقمية وهذه النسبة تتطابق وبشكل كبير مع نتائج الجدول المتعلق بالمستويات والذي أظهر أن الطلبة الجدد هم الأكثر انجذابا للمنصات الرقمية السينمائية والذين يمثلون الفئة التي بدأت استخدامها منذ أقل من سنة فقط

أما باقي النسب فهي متقاربة نوعا ما تعكس التحسن اللوجستي القريب والوعي بضرورة مواكبة التكنولوجيات الحدية والانتقال من المشاهدة التقليدية الى تجربة المشاهدة على المنصات الرقمية الحدية

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

السؤال رقم 8: ماهي الفترة المفضلة لديك لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية؟

يتوزع أفراد العينة في هذا الجدول حسب متغير الفترة المفضلة للاستخدام على النحو التالي :

الجدول رقم 8: يوضح الفترة المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية

التوقيت	التكرار	النسبة
صباحا	7	0,7
مساء	10	0,10
ليلا	57	0,57
في أي وقت	26	0,26
المجموع	100	0,100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

يوضح الجدول الفترة الزمنية المفضلة للمشاهدة وتعد من أهم المؤشرات التي تكشف لنا عن وتيرة وإيقاع الحياة اليومية لدى الطالب وتكشف لنا أسلوبه في تنظيم وقته وطرق فصله بين أوقات الدراسة وأوقات الفراغ .

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة تفضل استخدام المنصات الرقمية السينمائية خلال الفترة الليلية بنسبة 57%، وفي أي وقت بنسبة 26%، وخلال الفترة المسائية بنسبة 10%، أما الفترة الصباحية بنسبة 7%.

ويرتبط ذلك بطبيعة الحياة الجامعية، حيث يتفرغ الطلبة للمشاهدة ليلاً بعد الانتهاء من الأنشطة الدراسية، كما أن الليل يرتبط نفسياً بالاسترخاء والترفيه. إذن فتفسير تصدر الفترة الليلية هو طقس التنفيس والمكافأة الذاتية التي يقدمها الطالب لنفسه بعد يوم أكاديمي طويل ومتعب (محاضرات وبحوث علمية وأعمال تطبيقية وموجهة ومذاكرة الدروس) .

كما قد يفسر ذلك سرعة تدفق الانترنت ليلا خاصة كما ذكرنا سالفاً في الاقامات الجامعية نتيجة انخفاض الضغط العام على الشبكة .

كما قد يفسر ذلك الهدوء والخصوصية الفردية في المشاهدة .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

كما نفسير نسبة الطلبة الذين اختاروا المشاهدة في أي وقت راجعة إلى مرونة المنصات الرقمية فالطالب هنا يكسر كافة الحواجز المرتبطة بالزمان والمكان فلا ينتظر موعدا محددا لمشاهدة فيلمه المفضل

أما باقي النتائج فتمثل فترة الانتقال من الجامعة الى المنزل فتشهد استخداما طفيفا ربما يكون في المواصلات كما ورد في اقتراحات الاستبيان .

تذيل الفترة الصباحية هو النتيجة المنطقية ل الالتزام البيداغوجي الصباح هو وقت الذروة الاكاديمية مما يمنع الطالب من الاستغراق في المشاهدة .

السؤال رقم 9: ما هو عدد الساعات التي تقضيها في استخدام المنصات الرقمية السينمائية؟

يتوزع أفراد العينة في هذا الجدول حسب متغير عدد ساعات الاستخدام على النحو التالي :

الجدول رقم 9: يمثل عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية

النسبة	التكرار	مدة الاستخدام
0.23	23	أقل من ساعة
0.48	48	من ساعة الى ساعتين
0.12	12	من ساعتين إلى 3 ساعات
0.17	17	أكثر من ثلاث ساعات
0.100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة عدد الساعات التي تقضيها في استخدام المنصات الرقمية السينمائية جاءت في المرتبة الأولى فئة من ساعة إلى ساعتين بنسبة 48%، تليها فئة أقل من ساعة بنسبة 23%، تليها فئة أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 17%، تليها فئة من ساعتين إلى 3 ساعات بنسبة 12%.

وتدل هذه النتيجة على أن استخدام المنصات يتم بشكل معتدل نسبياً، ما يعني أنها أصبحت جزءاً من الروتين اليومي للطلبة دون أن تصل لدى الأغلبية إلى الاستخدام المفرط.

كم يمكن تفسير النتيجة الأولى بأنها تعكس العقلانية الاتصالية للطلاب فهو يخصص وقتاً يتوافق مع نشاطات يومه ومع طول الحلقة الواحدة أو الفيلم مما يضمن عدم تأثر تحصيله الدراسي ولا تأثر جدولته اليومي. كما يمكن تفسير فئة الأقلية بوصفهم فئة المستهلكين الشرهين بحيث يمثلون الأقلية النمطية وهم الأفراد الذين يقضون ساعات طويلة على المنصات وهذه الفئة تتطابق مع النسبة التي توصلنا لها عند دراسة المستويات فغالباً فئة الشرهين هم الطلبة الجدد الذين يمتلكون الوقت الكافي لقضاء ساعات طويلة في المشاهدة

السؤال رقم 10: كم مرة في الأسبوع تستخدم هذه المنصات لمشاهدة المضامين السينمائية؟

تتوزع العينة في هذا الجدول حسب متغير عدد المرات في الأسبوع على النحو التالي :

الجدول رقم 10: يمثل عدد مرات استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية السينمائية في الأسبوع

عدد المرات	التكرار	النسبة
يومية	21	0.21
مرة إلى مرتين في الأسبوع	59	0.59
من 3 إلى 5 مرات في الأسبوع	20	0.20
المجموع	100	0.100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن 59% يستخدمون المنصات لمشاهدة المضامين السينمائية مرة إلى مرتين أسبوعياً، و 21% يستخدمون المنصات لمشاهدة المضامين السينمائية يوميا، و 20% يستخدمون المنصات لمشاهدة المضامين السينمائية من 3 إلى 5 مرات في الأسبوع.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

ويعكس ذلك أن المشاهدة مرتبطة غالبًا بأوقات الفراغ والعطل، وليست نشاطًا يوميًا دائمًا لدى أغلبية الطلبة. بمعنى تسييد نمط الاستجمام المتقطع

ويمكن تفسير نتيجة النسبة الأكبر أي مرة إلى مرتين في الأسبوع بأن المبحوثين يتعاملون مع المنصات الرقمية على شكل مكافأة أسبوعية مؤجلة حيث يكرس طيلة أيامه لارتباطاته الأكاديمية والمهنية ربما حيث يقوم بنوع من الرقابة الذاتية طوعا فهو مدرك تماما أن الإفراط من استخدام المنصات الرقمية قد يؤثر على تحصيله الدراسي والمهني فيقوم بالتقنين الطوعي لعدد مرات الاستخدام .

أما تفسير نسبة الاستخدام الكثيف (20 و 21 بالمئة يوميا ومن 3 إلى 5مرات) يعود ظاهرة المشاهدة الشرهة وتمثل المستهلكين النشطين جدا أو المدمنين ويمكن تفسير سلوكهم المتواصل ب الفراغ أو الملل الروتيني الحاد أو بطبيعة بعض التخصصات والسن أو عدم مزاولة أي مهنة تتسبب في نفاذ وقت الفراغ

السؤال رقم 11: ماهي الوسيلة التي تستخدمها في مشاهدة هذه المنصات الرقمية السينمائية؟

يتوزع أفراد العينة في هذا الجدول حسب الوسيلة المستخدمة لمشاهدة المضامين على النحو التالي :

الجدول رقم 11: يمثل الوسيلة المفضلة لدى المبحوثين لمشاهدة المضامين السينمائية

الوسيلة	التكرار	النسبة
الهاتف	59	0,59
اللوحة الكترونية	11	0,11
الحاسوب الشخصي	13	0,13
تلفاز متصل بالإنترنت	17	0,17

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

المجموع	100	0,100
---------	-----	-------

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة تستخدم الهاتف الذكي في مشاهدة هذه المنصات الرقمية السينمائية بنسبة 59%، أما استخدام التلفاز الذكي في مشاهدة هذه المنصات الرقمية السينمائية بنسبة 17%، أما استخدام الحاسوب الشخصي في مشاهدة هذه المنصات الرقمية السينمائية كان بنسبة 13%، واستخدام اللوحة الكترونية في مشاهدة هذه المنصات الرقمية السينمائية كان بنسبة 11%.

وهذا يعكس هيمنة الهاتف المحمول كوسيلة أساسية لاستهلاك المحتوى السمعي البصري، نظرًا لسهولة استخدامه وإمكانية المشاهدة في أي مكان.

كما تعكس النتائج احتلال التلفاز المتصل بالإنترنت المرتبة الثانية وهذا يدل على ثقافة الاستهلاك المنزلي المريح بجودة أعلى وصورة أوضح وأكبر وبما أن 74 بالمئة من الطلبة يقيمون مع عائلاتهم فالتلفاز اختيار ذكي لمشاهدة المضامين الرقمية السينمائية

كما قد يفسر اختيارهم هذا رغبتهم في التجربة السينمائية على شاشات العرض ولكن بميزات متقدمة عن قاعات العرض القديمة .

وأما تفسير تراجع الحاسوب للمرتبة الثالثة قد يعود الى ارتباط حواسيب المبحوثين بالدراسات الأكاديمية لهذا يحدث نوع من النفور النفسي للطلبة أثناء استخدام حواسيبهم للمشاهدة .

وبخصوص تفسير تذييل اللوحة الالكترونية التي جاءت نتیجتها في المرتبة الأخيرة فهنا يتدخل عامل الملكية والاقتصاد فاللوحات الالكترونية هي وسيلة ثانوية عند الطلبة الجامعيين فتوفر الهاتف والحاسوب يغنيان عن ضرورة اللوحات الالكترونية بل يفضلون الاستثمار في هاتف ذكي بمواصفات عالية خاصة فيما يخص جودة التصوير لطلبة السمعي البصري في قسم العلوم الإنسانية .

وإذا قمنا بجمع نسبة الهاتف واللوحة الالكترونية والحاسوب الشخصي فنجد أن 83 بالمئة من الطلبة يفضلون المشاهدة الفردية بدل الجماعية على الشاشات وهنا حيث يبني الطالب فضائه الخاص وفق ذوقه الشخصي وهذا ما سنتطرق اليه في الأسئلة القادمة .

السؤال رقم 12: أين تفضل استخدام هذه المنصات الرقمية السينمائية ؟

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

يتوزع أفراد العينة في هذا الجدول حسب المكان المفضل لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية على النحو التالي :

الجدول رقم 12: يوضح المكان المفضل لدى المبحوثين لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية

النسبة	التكرار	المكان
0,87	87	في المنزل
0,9	9	في الجامعة
0,4	4	في المواصلات
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة تفضل استخدام هذه المنصات الرقمية السينمائية داخل المنزل بنسبة 87%، أما في الجامعة فكانت النسبة 9%، أما في المواصلات فكانت النسبة 4%.

وتؤكد هذه النتيجة أن المشاهدة الرقمية أصبحت نشاطاً منزلياً بالدرجة الأولى، بفضل توفر الراحة والخصوصية.

ونفسر صدارة نسبة المشاهدة في المنزل بأنها نتيجة مناسبة تماماً لأن المشاهدة تعد طوس استهلاكية ثقيلة مفادها استرخاء وراحة وتتطلب وضعية ملائمة وجو مناسب وهدوء مريح وغياباً للمقاطعات اليومية والمنزل هو المكان الوحيد الذي يؤمن هذه المتطلبات دون أن ننسى توفر شبكة Wi-Fi الثابتة وغير المحدودة التي تسمح بتنزيل الأفلام وسلسلة الحلقات لمسلسل كامل دون أن تنفذ وكذا توفر شواحن الهاتف والحاسوب في حال نفاذ البطارية ونسبي هذا بالاستقرار اللوجستي .

كما نفسر تدني نسبة الاستخدام في الجامعة بقدرسية الحرم الجامعي وصرامة الزمن الأكاديمي وكذا ربما تواجد الأصدقاء والزملاء فرصة لتبادل الأفكار ومناقشة ما تمت مشاهدته سلفاً كما أن وقت الفراغ لا يسمح فيلم كامل داخل الجامعة فضلاً على أن المشاهدة داخل حرم الجامعة قد تعرض المبحوثين للحرج الاجتماعي وربما للتشتت أيضاً بسبب الضوضاء والفوضى .

ونفسر تذييل خيار في المواصلات بنسبة ضئيلة جداً بصعوبة التركيز الذهني والبصري في خطوط النقل أضف إلى ذلك الضوضاء العالية واهتزاز المركبة المستمر قد يسبب اجتهاداً حسياً كبيراً يعود بالضرر على المستخدمين فالتركيز على الترجمة وسط كل عوامل التشتت سالف الذكر يعد أمراً شبه مستحيل

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

إلا إذا توفرت بعض الشروط وغالبا لدى الطلاب في المواصلات بدائل سريعة وأقل اجهدا مثل الاستماع لمقطع صوتية من اختيارهم أو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أو الحديث مع بعضهم يقومون بها لتمضية الوقت بدلا من فتح منصة ما .

السؤال رقم 13: مع من تفضل مشاهدة المضامين السينمائية في المنصات الرقمية السينمائية ؟

يتوزع أفراد العينة في هذا الجدول حسب متغير طبيعة مشاهدة فردية أم جماعية على النحو التالي :

الجدول رقم 13: يوضح عادات المبحوثين في مشاهدة سواء يفضلون مشاهدة الفردية أم الجماعية

النسبة	التكرار	
0,76	76	بمفردك
0,17	17	مع الأصدقاء
0,7	7	مع العائلة
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة يفضل مشاهدة بمفردهم بنسبة 76%، وهناك من يفضل مشاهدة مع الأصدقاء بنسبة 17%، وهناك من يفضل مشاهدة مع العائلة بنسبة 7%.

وتدل هذه النتيجة على الطابع الفردي لاستهلاك المنصات الرقمية، بخلاف التلفزيون التقليدي الذي كان يعتمد على مشاهدة الجماعية.

وبنا أن النتائج سالفة الذكر أثبتت أن الهاتف الشخصي والحاسوب الشخصي هم أكثر الوسائل استخداما فهذا يعني بالضرورة اكتساح طابع الفردية وتأسيس الحصانة والخصوصية وهذا ما يؤدي بالمبحوثين إلى الانغماس النفسي الكامل والعزلة الشعورية الإيجابية .

كما أن الخوارزميات الحديثة صممت وفق ملفات تعريفية شخصية تدرس ذوق مستهلك واحد لتقدم له خيارات تتوافق مع ذوقه بمفرده .

هذا ويمكن تفسير نسبة مشاهدة مع العائلة وثقافة الفجوة الجيلية حيث تعكس هذه النتيجة تفكك طقس عائلي مقدس وعريق فعلى الرغم من أن حصة الأسد من العينة يقيمون مع عائلاتهم ان أنهم يفتقرون لهذه الفعاليات العائلية .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

ونفسر نسبة المشاهدة مع الأصدقاء المقبولة نوعاً ما بانتشار ظاهرة جديدة شبابية وطوعية تقوم على تقاسم الاهتمامات المشتركة . إذ يجتمع الزملاء على مشاهدة سلسلة مشوقة او فيلم ما بشكل متزامن وعن بعد وهو ما يحدد إشباع الحاجة إلى الاندماج وإزالة الرهاب الاجتماعي .

السؤال رقم 14: أي منصة رقمية سينمائية تفضل استخدامها للمشاهدة:

يتوزع أفراد العينة حسب متغير نوع المنصة المستخدمة

الجدول رقم 14: يوضح أنواع المنصات الرقمية التي يفضلها المبحوثين

المنصة	التكرار	النسبة
amazon	17	0,17
Shahid	30	0,30
Netflix	44	0,44
HBO	2	0,2
Apple	6	0,6
Hulu	1	0,1
المجموع	100	0,100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أننا تحتل منصة Netflix المرتبة الأولى بنسبة 44%، تليها Shahid بنسبة 30%، تليها amazon بنسبة 17%، تليها Apple بنسبة 6%، تليها HBO بنسبة 2%، تليها Hulu بنسبة 1% ويفسر ذلك بقوة المحتوى الحصري الذي توفره هذه المنصات، إضافة إلى سهولة الوصول والتنوع الثقافي.

وتفسر الصدارة العالمية لمنصة نت فليكس لقدرتها على إنتاج محتويات ضخمة تلائم كل الأذواق وتتماشى مع اهتمامات الشباب كما أنها تحتوي على خوارزميات تحدد بدقة تفضيلات الطلبة إضافة لاحتوائها على الترجمة الآلية التي تكسر حواجز اللغة والثقافة .

كما نفسر تصنيف منصة Shahid في المرتبة الثانية وذلك بفعل عامل القرب اللغوي كونها البديل العربي الأقوى حيث توفر مكتبة متنوعة من الانتاجات العربية والخليجية والمصرية بالإضافة الى

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

المسلسلات التركية والكورية الحديثة والمشاهدة هنا قد تلبى اشباعاتهم الي قد ترتبط بالاندماج الثقافي الإقليمي .

كما نفسر انخفاض نسب المنصات الباقية بعد شهرتها الكافية مثل سابقاتها وهذا راجع لعدة أسباب أولها ليس ضعف الجودة وإنما ضعف التسويق لخدماتها رغم أنها تمثل خيارات ممتازة للطلبة الباحثين عن أفلام وسلاسل سينمائية وقد تكون أيضا بسبب صعوبة الوصول والاشتراك المالي الباهظ .

السؤال رقم 15: ما نوع المضامين التي تفضل متابعتها من خلال المنصات الرقمية السينمائية؟ يتوزع أفراد العينة في هذا الجدول حسب متغير نوعية المضامين التي يفضلها المبحوثين على النحو التالي :

الجدول رقم 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية المضامين التي يفضلها المبحوثين

النسبة	التكرار	
0.45	45	أفلام
0.39	39	مسلسلات
0.3	3	برامج تلفزيونية
0.8	8	وثائقيات
0.5	5	أنمي
0.100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة تفضل مشاهدة الأفلام بنسبة 45% ثم المسلسلات بنسبة 39%، ثم الوثائقيات بنسبة 8%، ثم أنمي بنسبة 5%، ثم البرامج تلفزيونية بنسبة 3%.

وتدل هذه النتيجة على استمرار جاذبية المضامين السينمائية والدرامية لدى الشباب الجامعي، لما توفره من متعة وإثارة وتنوع سردي.

ونفسر تصدر الأفلام بنسبة لا تفوق كثيرا عن نسبة المسلسلات بالرغم من المدة التي يتطلبها الفيلم لعرض قصة كاملة وحبكة ونهاية واضحة في غضون ساعتين أو أقصى وهذا ما لا يتماشى مع التزام الطلبة الزمنية على عكس المسلسلات القصيرة إلا أنف يحتل المرتبة الأولى في خيارات المبحوثين وهذا عائد للشباب والمتعة التي يتحصلون عليها أثناء مشاهدة الفيلم

3-1 التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بدوافع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة جامعة عباس لغرور خنشلة للمنصات الرقمية السينمائية

السؤال رقم 16: ما هي الدوافع المعرفية وراء استخدامك للمنصات الرقمية السينمائية ؟

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الدوافع المعرفية وراء استخدام المنصات الرقمية السينمائية :

الجدول رقم 16: يوضح الدوافع المعرفية وراء استخدام المبحوثين للمنصات الرقمية السينمائية

الدوافع	التكرار	النسبة
اكتساب ثقافة سينمائية	29	0,29
اكتساب مهارات وخبرات	6	0,6
تعلم اللغات	30	0,30
مواكبة أحدث الانتاجات السينمائية	20	0,20
التعرف على ثقافات وعادات جديدة	15	0,15
المجموع	100	0,100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة اختاروا من اهم الدوافع المعرفية وراء استخدامك للمنصات الرقمية السينمائية تعلم اللغات المرتبة الأولى بنسبة 30%، ثم اكتساب ثقافة سينمائية بنسبة 29%، ثم تليها مواكبة أحدث الانتاجات السينمائية بنسبة 20%، ثم التعرف على ثقافات وعادات جديدة بنسبة 15%، ثم اكتساب مهارات وخبرات بنسبة 6%

وتوضح هذه النتيجة أن الطلبة لا ينظرون إلى المنصات باعتبارها وسيلة ترفيه فقط، بل أيضاً أداة للتعلم والانفتاح الثقافي.

وتعكس النتيجة الأولى وعيا كبيرا للطلبة بأهمية تعلم اللغات الأجنبية في مساهمهم الأكاديمي أضف الى ميزات النطق الالي والترجمة وينمي مهارات الاستماع .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

وتفسير دوافع مواكبة أحدث الانتاجات والتعرف على ثقافات جديدة إذ تعكس النتائج رغبة الشباب في الانتماء للعصر الرقمي وتجنب العزلة الثقافية كما تعكس رغبة الشباب في السفر والتعرف على ثقافات الآخرين .

وتعكس نتيجة دافع اكتساب مهارات وخبرات أقل الدوافع اختياراً وتم تذييلها في نهاية الجدول وتعكس اهتمام الشباب بدوافع أخرى وقد تتداخل هي الأخرى مع بعض الإجابات المشابهة .

السؤال رقم 17: ما هي الدوافع النفسية وراء استخدامك للمنصات الرقمية السينمائية؟

يتوزع أفراد العينة في الجدول حسب الدوافع النفسية وذلك على النحو التالي :

الجدول رقم 17: يوضح الدوافع النفسية وراء استخدام المبحوثين للمنصات

الدوافع	التكرار	النسبة
الهروب من الضغوطات اليومية	29	0,29
الابتعاد عن العزلة	13	0,13
كسر الروتين اليومي	51	0,51
متابعة ممثل أو مخرج معين	7	0,7
المجموع	100	0,100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن من أهم الدوافع النفسية وراء استخدامك للمنصات الرقمية السينمائية جاء كسر الروتين اليومي بنسبة 51%، تليه الهروب من الضغوطات اليومية بنسبة 29%، تليه الهروب من الضغوطات اليومية بنسبة 29%،

وتعكس هذه النتيجة الدور النفسي للمنصات الرقمية في التخفيف من الضغوط الجامعية والحياة اليومية.

كما تعكس النتائج أن أغلب دوافع المبحوثين هي السعي لإيجاد بدائل تؤدي إلى كسر الروتين اليومي والتخلص من الرتابة والملل وهذا كذلك ينطبق على الطلبة الجدد كون وقت الفراغ لديهم أكبر من أن يملأ بالأحداث الجانبية .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

كما تعكس النتائج أن دافع الهروب السلوكي هو أيضا يمثل أقوى دوافع الاستخدام فالتألب في هذه المرحلة العمرية بالتحديد قد يعاني من مختلف الضغوطات وكذلك العبء المني فالمشاهدة هي ملجأ سيكولوجي لتخفيف القلق والتوتر في حياتهم .

مواجهة العزلة وتراجع دافع الفن وهو ايس اضطرابا انطوائيا بل اختيارا واعيا للترويح عن النفس .
أما عن تذييل فئة متابعة مخرج أو ممثل يبرهن على أن الطالب ليس مدفوعا بالهوس الفني أو الأكاديمي البحث .

السؤال رقم 18: ما هي الدوافع الترفيهية وراء استخدامك للمنصات الرقمية السينمائية؟

يتوزع افراد العينة في هذا الجدول حسب الدوافع الترفيهية للمبحوثين على النحو التالي :

الجدول رقم 18: يمثل الدوافع الترفيهية وراء استخدام المنصات الرقمية السينمائية

الدوافع	التكرار	النسبة
تمضية الوقت	32	0,32
التسلية والترفيه	31	0,31
الاسترخاء والتخلص من الملل	28	0,28
التفاعل مع الآخرين	9	0,9
المجموع	100	0,100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن من اهم الدوافع الترفيهية وراء استخدامك للمنصات الرقمية السينمائية توزعت النسب بين تمضية الوقت (32%) والتسلية والترفيه (31%)، اما باقي النسب توزعت بين الاسترخاء والتخلص من الملل (28%) و التفاعل مع الآخرين (9%).

وهذا يؤكد أن البعد الترفيهي يمثل الدافع الأساسي لاستخدام المنصات السينمائية.

ونفس ارتفاع نسبة تمضية الوقت في الجدول أكثر الدوافع تكرارا عند الطلبة الجامعيين ويعكس تصدر دافع تمضية الوقت وجود مساحات زمنية شاغرة في حياة الطالب الجامعي حيث تحول وقت الانتظار الشاغر إلى استهلاك بصري ممتع وذكي وسهل الوصول من خلال مختلف الأجهزة المذكورة سلفا .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

ونفسر انخفاض نسبة دافع التفاعل مع الآخرين بعدم اهتمام المبحوثين بالنقاشات والحوارات وتبادل الخبرات مع الآخرين وهذه النتيجة تتكامل وتتطابق مع النتيجة المذكورة سابقا والتي مفادها أن أكثر من نصف المبحوثين يفضلون المشاهدة الفردية دون التعامل والتفاعل مع الآخرين.

وهذا يؤكد بشكل قاطع أن دواف المبحوثين الاستهلاكية ليست دوافع اجتماعية تشاركية بل هي سلوك فردي انعزالي يبحث فيه الطالب عن انفراده وخصوصيته بعيدا عن فوضى المشاهدة التشاركية .

السؤال رقم 19: ما الذي يدفعك لاختيار نوع معين من الأفلام او برامج المنصات الرقمية السينمائية ؟
توزع العينة في الجدول حسب تفضيلات المشاهدة وذلك على النحو التالي :

الجدول رقم 19: يمثل دوافع اختيار نوع معين من الأفلام أو البرامج في المنصات الرقمية السينمائية

الدوافع	التكرار	النسبة
الذوق الشخصي	84	0.84
الترانندات	12	0.12
تقييمات الأصدقاء	4	0.4
المجموع	100	0.100

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن من اهم الدوافع لاختيار نوع معين من الأفلام او برامج المنصات الرقمية السينمائية صرح 84% أن الذوق الشخصي هو العامل الأساسي، و صرح 12% ان ترانندات دفعتم لاختيار نوع معين من الأفلام او برامج المنصات الرقمية السينمائية اما تقييمات الأصدقاء بنسبة 4%.

وتعكس هذه النتيجة حرية الاختيار التي توفرها المنصات الرقمية مقارنة بالإعلام التقليدي.

تبين النتائج أن المبحوثين يسعون الى الاكتفاء بالفردانية وبناء الهوية الذوقية المستقلة وهذه النتيجة هي التطبيق العملي لنظرية بحثنا (الاستخدامات والاشباكات) فالطالب الجامعي لم يعد فردا يتبع القطيع بشكل جماعي ، بل تحول بفضل خوارزميات المنصة الرقمية الى مستهلك انتقائي يختار بناء على رغباته السيكلوجية والفكرية الخاصة .

تعكس النسبة المنخفضة لمعيار تقييمات الأصدقاء أن التفاعل الاجتماعي بين المبحوثين لم يعد محركا لصناعة الذوق البصري الخاص ، لكنه قد ينقاد قليلا لمشاهدة الترانندات بدافع الفضول المعرفي ولكنه يقوم بفلتره هذه الترانندات وفق ما يثير اهتماماته وينال إعجابه ويبين الجدول ذلك بنسبة 12 بالمئة .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

السؤال رقم 20: ما الذي يجعلك تستمر في المشاهدة حتى بعد انتهاء وقت الفراغ يتوزع أفراد العينة في هذا الجدول حسب أسباب استمرار المشاهدة وذلك على النحو التالي :

الجدول رقم 20: يمثل دوافع استمرار المشاهدة لدى المبحوثين حتى بعد انتهاء وقت الفراغ

النسبة	التكرار	
0,24	24	التعلق بالقصة أو الشخصيات
0,22	22	إدمان المشاهدة
0,48	48	عامل التشويق
0,6	6	العادة وعدم الانتباه للوقت
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة يستمرون في المشاهدة حتى بعد انتهاء وقت الفراغ بسبب عامل التشويق حيث بلغت نسبتهم 48%، اما الذين تعلقوا بالقصة أو الشخصيات بلغت نسبتهم 24%، اما الذين إدمان المشاهدة بلغت نسبتهم 22%، اما الذين يستمرون في المشاهدة حتى بعد انتهاء وقت الفراغ بسبب عدم الانتباه للوقت بلغت نسبتهم 6%.

ويبرز هنا نجاح المنصات الرقمية في توظيف تقنيات السرد الدرامي لجذب المشاهد وإبقائه متفاعلاً.

تصدر عامل التشويق يثبت وعي المبحوثين بجمالية المادة الفنية المعاصرة .

التعلق بالقصة والشخصيات يحتل المرتبة الثانية من حيث النسبة وهذا يفسر وجود رابط عاطفي بين المبحوثين وبين أبطال العمل .

بينما تأتي العادة وعدم الانتباه للوقت في تذييل الجدول وهذا ما يعكس وعي المبحوثين وعدم انغماسهم في المشاهدة مما يؤكد فرضية الجمهور النشط والانتقائي .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

السؤال رقم 21: ماهي المميزات التي تجذبك لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية؟

الجدول رقم 21: يوضح المميزات التي تجذب المبحوثين لاستخدام هذه المنصات

النسبة	التكرار	
0,17	17	توفر مكتبة متنوعة من المحتوى الأصلي والحصري
0,27	27	توفر تقنيات عالية الدقة في الصورة والصوت
0,31	31	الحرية في اختيار المحتوى المفضل
0,11	11	إمكانية إعادة المشاهدة في أي وقت
0,2	2	توفر تجربة المشاهدة التفاعلية
0,2	2	خاصية الترجمة الآلية
0,10	10	سهولة الاستخدام
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة المميزات التي تجذبهم لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية احتلت الحرية في اختيار المحتوى المرتبة الأولى بنسبة 31%، تليها توفر تقنيات عالية الدقة في الصورة والصوت بنسبة 27%، تليها توفر مكتبة متنوعة من المحتوى الأصلي والحصري بنسبة 17%، تليها إمكانية إعادة المشاهدة في أي وقت بنسبة 11%، تليها سهولة الاستخدام بنسبة 10%، تليها توفر تجربة المشاهدة التفاعلية بنسبة 2%، تليها خاصية الترجمة الآلية بنسبة 2%.

وهذا يعكس طبيعة الإعلام الرقمي القائم على التفاعلية والتحكم الفردي.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

تعكس النتائج سيادة النمط الفردي في استهلاك المضامين البصرية السينمائية وتراجع البعد الاجتماعي .

كما تعكس النتائج عقلانية الطلبة في تخصيص المجال الزمني لعملية المشاهدة ومقاومتهم للإدمان مما يبرز وعيهم الكبير في إدارة الوقت .

تعكس ارتفاع نسبة متغير سهولة الاستخدام تمكن المبحوثين من هذه الآليات الحديثة ومن التعامل مع خوادم هذه المنصات .

السؤال رقم 22: كطالب جامعي ما هي رؤيتك للمنصات الرقمية السينمائية ؟

الجدول رقم 22: يمثل رؤية المبحوثين للمنصات الرقمية السينمائية

النسبة	التكرار	
0,23	23	تفيدك في تخصصك
0,41	41	تساعدك على اكتساب المعلومات
0,22	22	تمكنك من المشاركة في الحوارات
0,14	14	مضيعة للوقت وإلهاء عن الدراسة
0,100	100	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة يرى 41% أن المنصات الرقمية السينمائية تساعد على اكتساب المعلومات، يرى 23% أن المنصات الرقمية السينمائية تفيدهم في تخصصهم، يرى 22% أن المنصات الرقمية السينمائية تمكنهم من المشاركة في الحوارات، يرى 14% أن المنصات الرقمية السينمائية مضيعة للوقت وإلهاء عن الدراسة.

وتؤكد هذه النتيجة أن المنصات السينمائية تؤدي أدوارًا تعليمية وثقافية إلى جانب الترفيه.

السؤال رقم 23: هل ترى أن التوجه نحو مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية بدل الوسائل التقليدية ؟

الجدول رقم 23: رؤية المبحوثين حول التوجه نحو مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية بدل الوسائل التقليدية

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

النسبة	التكرار	
0,53	53	ضروري
0,47	47	غير ضروري
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة يرى 53% أن التوجه نحو مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية بدل الوسائل التقليدية ضروري ويرى 47% أن التوجه نحو مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية بدل الوسائل التقليدية غير ضروري.

وتشير هذه النتيجة إلى التحول التدريجي في العادات الإعلامية نحو الإعلام الرقمي.

تعكس نتائج الجدول رؤية وتوجه الطلبة نحو المنصات الرقمية ونفسر تفوق الفئة المؤيدة بتسليم الطلبة بضرورة الانتقال بالقطاع الفني السينمائي إلى الرقمنة .

كما تعكس نتائج الفئة الثانية اختلاف وجهات النظر في مجال التوجهات نحو الرقمنة ونفسر نتائجها بوجود تلك الفئة العمرية الأكبر سناً والتي لا تزال تؤيد ضرورة مشاهدة الجماعةية

4-1 التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالإشاعات التي يحققها طلبة جامعة عباس لغرور خنشلة من استخدامهم للمنصات الرقمية السينمائية

المحور الثالث: الإشاعات المحققة لدى طلبة جامعة خنشلة من استخدام المنصات الرقمية السينمائية.

السؤال رقم 24: هل تحقق لك المنصات الرقمية السينمائية اشباعاً معرفية؟

الجدول رقم 24: يوضح الاشباعات النفسية المحققة من استخدام المنصات الرقمية السينمائية

النسبة	التكرار	
0,22	22	نعم
0,68	68	نوعاً ما
0,10	10	لا

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

المجموع	100	0,100
---------	-----	-------

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة أجاب 68% بأن المنصات الرقمية السينمائية تحقق اشباعاً معرفياً نوعاً ما، وأن 22% يرى أن المنصات الرقمية السينمائية تحقق اشباعاً معرفياً، و 10% يرى أن المنصات الرقمية السينمائية لا تحقق اشباعاً معرفياً.

ويعني ذلك أن المنصات تحقق إشباعاً معرفياً متوسطة، خاصة في ما يتعلق بالمعلومات والثقافة السينمائية.

تعكس انخفاض نسبة إجابة المبحوثين بأكمية الاشباع المحققة من المشاهدة .

تعكس نسبة الإجابة ب نعم استفادة المبحوثين وتلبية حاجاتهم وهذا ما يؤكد صدق فرضية البحث .

السؤال رقم 25: إذا كانت إجابتك نعم/نوعاً ما، هل تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في؟

الجدول رقم 25: يمثل نوع الاشباعات المحققة لدى المبحوثين

النسبة	التكرار	
22.22	20	فهم الشخصيات والحبكات
17.78	16	بناء مرجعية سينمائية
28.89	26	تنمية التفكير النقدي
22.22	20	توسيع المعرفة السينمائية
11.11	10	تنمية الثقافة البصرية
100	90	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة يرى أن تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في تنمية التفكير النقدي بنسبة 28.89%، و يرى أن تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في(فهم الشخصيات والحبكات) و

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

(توسيع المعرفة السينمائية) بنسبة 22.22%، ويرى أن تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في بناء مرجعية سينمائية بنسبة 17.78%، ويرى أن تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في تنمية الثقافة البصرية بنسبة 11.11%.

وهي نتيجة مهمة في مجال الإعلام السمعي البصري، إذ تؤكد أن المحتوى السينمائي يساهم في تطوير التحليل والنقد لدى الطلبة.

احتلت كل من فهم الشخصيات والحكايات وتوسيع المعرفة المرتبة الثانية بنسبة متساوية وهو ما يبرر اهتمام الطلبة ثقافتهم الفنية في مجال الأعمال السينمائية.

كما سجلت تنمية الثقافة البصرية أدنى نسبة وهذا ما يعكس تركيز الطلبة على الجانب الفكري على حساب الجانب الجمالي البصري.

السؤال رقم 26: هل تحقق لك المنصات الرقمية السينمائية اشباعات نفسية؟

الجدول رقم 26: يمثل الاشباعات النفسية المحققة للمبحوثين

النسبة	التكرار	
0,40	40	نعم
0,50	50	نوعاً ما
0,10	10	لا
100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة يرى أن المنصات الرقمية السينمائية تحقق لهم اشباعات نفسية حيث أجاب 50% بـ "نوعاً ما" و 40% بـ "نعم"

وهذا يدل على أن المنصات تلعب دوراً واضحاً في تحقيق الراحة النفسية والتخفيف من الضغوط.

السؤال رقم 27: إذا كانت إجابتك نعم/ نوعاً ما، هل تتمثل هذه الإشباعات النفسية في؟

الجدول رقم 27: يوضح الإشباعات النفسية

النسبة	التكرار	
52.22	47	تخفيف القلق والتوتر
15.55	14	التعاطف مع الشخصيات
15.55	14	الراحة النفسية

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

5.55	5	الشعور بالانتماء
11.11	10	تعزيز الثقة وفهم الذات
0,100	90	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة يرى أن تتمثل هذه الإشباعات النفسية في تخفيف القلق والتوتر بنسبة 52.22%، ويرى أن تتمثل هذه الإشباعات النفسية في (التعاطف مع الشخصيات) و(الراحة النفسية) بنسبة 15.55%، ويرى أن تتمثل هذه الإشباعات النفسية في تعزيز الثقة وفهم الذات بنسبة 11.11%، ويرى أن تتمثل هذه الإشباعات النفسية في الشعور بالانتماء بنسبة 5.55%.

وتبرز هذه النتيجة الوظيفة النفسية للمحتوى السمعي البصري في الترفيه والانفصال المؤقت عن الضغوط اليومية.

أظهرت النتائج أن أغلب الاشباعات هي تخفيف القلق والتوتر بنسبة مرتفعة ما يدل على أن الطلبة يلجؤون الى هذه المنصات كوسيلة للتسلية والترفيه والتخفيف من القلق .

كما تشير النتائج الى أن بعض الطلبة يستخدمونها بشكل فردي أكثر من كونها أداة لتعزيز الانتماء الاجتماعي .

السؤال رقم 28: هل تحقق لك المنصات الرقمية السينمائية إشباعات ترفيهية؟

الجدول رقم 28: يمثل الاشباعات الترفيهية التي يحققها المبحوثين

النسبة	التكرار	
0,49	49	نعم
0,47	47	نوعا ما
0,4	4	لا
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة يرى أن المنصات الرقمية السينمائية تحقق إشباعات ترفيهية بنسبة 49% ويرى الآخرون أن المنصات الرقمية السينمائية تحقق نوعا ما إشباعات ترفيهية بنسبة 47% ويرى الآخرون أن المنصات الرقمية السينمائية لا تحقق إشباعات ترفيهية بنسبة 4%.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

وهو ما ينسجم مع طبيعة المنصات القائمة أساسًا على الترفيه والمتعة.

تتصدر إجابة المبحوثين بنعم أعلى نسبة وهذا ما يثبت صدق فرضيتنا المتعلقة بالإشباع المحققة

السؤال رقم 29: إذا كانت إجابتك نعم/نوعا ما، هل تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في

الجدول رقم 29: يمثل الإشباعات المعرفية من استخدام المنصات الرقمية

النسبة	التكرار	
44.79	43	الشعور بالمتعة والتسلية
25	24	الإثارة والتشويق
10.41	10	الشعور بالاسترخاء
8.33	8	إشباع ذوقي السينمائي
12.5	12	التخلص من الفراغ
100	96	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية العينة يرى أن تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في الشعور بالمتعة والتسلية بنسبة 44.79% ويرى أن تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في الإثارة والتشويق بنسبة 25% ويرى أن تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في التخلص من الفراغ بنسبة 12.5% ويرى أن تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في الشعور بالاسترخاء بنسبة 10.14% ويرى أن تتمثل هذه الإشباعات المعرفية في إشباع ذوقي السينمائي بنسبة 8.33%

ويؤكد ذلك نجاح المنصات الرقمية في جذب الجمهور الشبابي عبر المحتوى المشوق والمتنوع.

تؤكد النتائج ان المنصات الرقمية السينمائية تحفف للطلبة إشباعات ترفيهية مختلفة خاصة فيما يتعلق بالاثارة والمتعة والقضاء على الملل وكسر الروتين اليومي

السؤال رقم 30: كيف ترى عملية مشاهدة المضامين السينمائية على المنصات الرقمية ؟

الجدول رقم 30: يوضح رؤية المبحوثين لعملية مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية

النسبة	التكرار	
0.79	79	منحتني معلومات عن المجتمعات الأخرى

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

0,6	6	سببت لي الكسل والخمول
0,12	12	ساهمت في تحسين قدراتي اللغوية
0,1	1	سببت لي الملل والإدمان
0,1	1	سببت لي العزلة الاجتماعية
0,1	1	نمت حسي الفني والنقدي
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول صرح 79% بأنها منحتهم معلومات عن المجتمعات الأخرى وصرح 12% بأنها ساهمت في تحسين قدراتي اللغوية أما 06% سببت لهم الكسل والخمول.

وتعكس هذه النتيجة الدور الثقافي والعابر للحدود الذي تؤديه المنصات الرقمية السينمائية.

تعكس النتائج النظرة الإيجابية للمبحوثين عن هذه المنصات الرقمية وينعكس ذلك من خلال النسب المرتفعة لاعترافيهم بميزات المنصات واتجنبهم للإجابات التي تفند المنصات .

السؤال رقم 31: هل ترى أن استخدام المنصات الرقمية السينمائية ذو قيمة وأهمية بالنسبة لك؟

الجدول رقم 31: يوضح مدى قيمة المنصات بالنسبة للمبحوثين .

النسبة	التكرار	
0,88	88	نعم
0,12	12	لا
0,100	100	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن 88% يرى أن استخدام المنصات الرقمية السينمائية ذو قيمة وأهمية بالنسبة لهم و 12% يرى أن استخدام المنصات الرقمية السينمائية ليست ذو قيمة وأهمية بالنسبة لهم.

ويدل ذلك على المكانة الكبيرة التي أصبحت تحتلها المنصات الرقمية في الحياة اليومية للطلبة.

كما نفسر النتيجة الثانية باختلاف وجهات نظر الطلبة فربما للفئة الثانية مشاكل وتعقيدات في استعمال المنصات الرقمية .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

كما قد نفسر النتيجة الثانية بتغلب قيمة السينما التقليدية عند هؤلاء المبحوثين على قيمة المنصات الرقمية السينمائية .

السؤال رقم 32: هل ترى أن الإصدارات الجديدة للمنصات السينمائية ستكون أكثر اشباعاً من المنصات الحالية ؟

الجدول رقم 32: يوضح رؤية المبحوثين حول مستقبل المنصات الرقمية السينمائية

النسبة	التكرار	
0,88	88	نعم
0,12	12	لا
0,100	100	المجموع

المصدر: صمم الجدول باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول يتبين أن 88% يرى أن الإصدارات الجديدة للمنصات السينمائية ستكون أكثر اشباعاً من المنصات الحالية بالنسبة لهم و 12% يرى أن الإصدارات الجديدة للمنصات السينمائية ليست أكثر اشباعاً من المنصات الحالية بالنسبة لهم.

وتشير هذه النتيجة إلى ثقة الطلبة في تطور المنصات الرقمية مستقبلاً من حيث الجودة والتفاعلية والمحتوى.

وتثبت هذه النتيجة وعي المبحوثين بأليات تطوير الفضاء الرقمي ، فالجمهور هنا هو مستهلك إيجابي يتوقع دائماً التطوير للأفضل .

نفسر رؤية الفئة القليلة التي اجابت ب لا بحالة من الاكتفاء بما تقدمه المنصات الحالية ، وربما تخوفاً من الإصدارات الحديثة وخشية منها أن تتسبب في ادمان الشباب .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

النتائج العامة

- الاناث أكثر انخراطا في استخدام المنصات الرقمية السينمائية مقارنة بذكور
- الشباب اليافع يمثل الفئة الأكثر استخداما للمنصات الرقمية وهو أمر منطقي لأن هذه الفئة تعد الأكثر ارتباطا بالتكنولوجيا .
- نسبة الاستخدام منخفضة لدى الفئات العمرية الأكثر سنا بسبب انشغالهم بالحياة المهنية أو الأسرية كما تميل هذه الفئات إلى الوسائل التقليدية أكثر .
- الطلبة الجدد في الجامعة هم الأكثر استخداما للمنصات الرقمية بسبب توفر وقت الفراغ لديهم وكذا تعويض ضغط المرحلة الانتقالية السالفة "البكلوريا".
- انشغال طلبة السنة الثالثة ليسانس بمذكرات تخرجهم وصب كامل تركيزهم عليها أدى الى انخفاض نسبة مشاهدة هذه الحصة للمنصات الرقمية السينمائية ز
- ضيق الوعاء الزمني لهذه الفترة يحرم هؤلاء المبحوثين من استخدام المنصات الرقمية السينمائية.
- انخفاض نسبة الاستخدام لدى الاطوار المتقدمة راجع إلى ازدياد الضغوط الاكاديمية والبحثية وتضاعف حجم الالتزامات ،
- تراجع نسبة المشاهدة لدى الفئات المتقدمة راجع إلى النضج الفكري وتغير الذوق الاتصالي لدى الطلبة .
- نسبة الطلبة المقيمين في منازلهم ضعف نسبة المقيمين في السكن الجامعي
- تشهد المنصات الرقمية تنوعا واضحا في الاستخدام من حيث الكلية والتخصص.
- تصدر طلبة الحقوق والعلوم السياسية قائمة أكثر التخصصات استخداما للمنصات الرقمية، وذلك راجع لوفرة الوقت لديهم وغياب لغياب التطبيق الميداني
- ينجذب طلبة الحقوق لهذه المنصات لأنها تفيدهم في تخصصهم من خلال تقديم محتويات الجرائم والقضايا الالوية والروايات البوليسية.
- حضور تخصصات ذات طابع انساني واجتماعي بنسبة معتبرة وهو ما ينسجم مع طبيعة المحتويات السينمائية .
- طلبة الطب هم الحصة الأقل استخداما للمنصات الرقمية السينمائية كونهم يواجهون حجما هائلا من المقررات الدراسية وكون هذا التخصص هو الأكثر استنزافا للوقت والجهد .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

- الانتشار الواسع لهذه المنصات الرقمية السينمائية في الوسط الجامعي يعكس التحول من الوسائل التقليدية نحو الاعلام الرقمي التفاعلي .
- مرونة الطالب في التعامل مع البيئة الرقمية اعتماده المفرط عليها للحصول على المعلومات والترفيه والتنفيس .
- استخدام الطلبة للمنصات الرقمية السينمائية ليس ظاهرة مؤقتة بل أصبحت عادة طقوسية وسلوكا مستقرا منتشرا في الأوساط الجامعية .
- ان الاستخدام طويل الاجل مرتبط ارتباطا وثيقا بجائحة كورونا ويعد من تداعيات الحجر الصحي .
- الفئة الأقل استخداما للمنصات الرقمية لم تتعدى سنة واحدة من الاستهلاك المستمر (منتظم أو غير منتظم) هم فئة المستخدمين الجدد الوافدين حديثا إلى فضاءات المنصات الرقمية .
- يفضل أغلب المبحوثين استخدام المنصات الرقمية السينمائية ليلا بعد الانتهاء من كافة الأنشطة الدراسية والمهنية .
- هيمنة الهاتف المحمول كوسيلة أساسية لاستهلاك المحتوى السمعي البصري نظرا لسهولة استخدامه وامكانية التنقل به لأي مكان .
- استخدام المنصات الرقمية وسلوك المشاهدة أصبح نشاطا منزليا بالدرجة الأولى بفضل توفر الخصوصية وعوامل الراحة .
- سيادة الطابع الفردي على سلوك المشاهدة لدى المبحوثين على حساب المشاهدة الجماعية .
- صدارة تطبيق Netflix وانتشاره بشكل كبير بين أوساط الطلبة .
- الطلبة لا ينظرون الى المنصات على أنها وسائل ترفيه فقط بل تجاوز ذلك لتصبح أداة للتعلم والانفتاح الثقافي .
- للمنصات دور في التخفيف من الضغوطات الدراسية واليومية .
- الدافع الأساسي لاستخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية هو البعد الترفيهي ،
- توفر المنصات الرقمية السينمائية حرية الاختيار مقارنة بالإعلام التقليدي .
- تقنيات السرد الدرامي نجحت في جذب المشاهد وابقائه نشطا ومتفاعلا .
- المنصات الرقمية تؤدي أدوارا تثقيفية وتعليمية الى جانب الترفيه .
- تسليين الطلبة الجامعيين بضرورة الانتقال إلى الفضاء الرقمي .

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

- تحقق المنصات الرقمية السينمائية اشباعات معرفية ، خاصة فيما يتعلق بالمعلومات المستقاة والثقافة السينمائية .
- تشبع المنصات الرقمية ميول واهتمام الطلبة بثقافتهم الفنية من خلال الاعمال السينمائية المعروضة
- أغلب الاشباعات هي تخفيف القلق والوتر بنسبة مرتفعة لدى طلبة جامعة عباس لغرور خنشلة ما يدل على أنهم يلجؤون الى هذه المنصات للتسلية والترفيه .

خلاصة الفصل

بعد عرض هذا الفصل ، يتضح أن الدراسة التطبيقية قد كشفت عن معطيات مهمة تعكس طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية حيث أظهرت النتائج أن عادات وأنماط الاستخدام تختلف من فئة لأخرى وتتميز بالفردانية والخصوصية والتقنين الزمني الواعي لدى أغلب الطلبة الجامعيين على عكس الصور النمطية المنتشرة حول الانغماس اللاواعي للشباب في الفضاء الرقمي ، حيث حصرت النتائج كثافة الاستخدام لدى النسبة الأكبر من المبحوثين بمعدل مرة أو مرتين في الأسبوع وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن العين توازن بين التزاماتها الأكاديمية وبين إشباع رغباتها أثناء وقت الفراغ كما تثبت النتائج أن الدوافع تتأرجح بين ترفيهية وتعليمية ووجدانية وكذا أبعاد معرفية ، هذا وأبرزت النتائج جملة من الاشباعات المحققة للطلبة وتتنوع بين اشباعات نفسية ومعرفية وترفيهية التي تتفق بشكل واضح مع فرضيات الدراسة .

الخاتمة

يتضح من خلال هذه الدراسة ان المنصات الرقمية السينمائية تعد وسيلة حديثة وفعالة في مجال الاعلام والاتصال، حيث استطاعت ان تواكب التحولات الرقمية، التي اصبحت فضاء اعلاميا ترفيهيا وثقافيا، وتلبية احتياجات المستخدمين، سواء من حيث سهولة الوصول الى المحتوى السينمائي ومن حيث تنوعه وتعدد وسائله، والهدف من الدراسة هو معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية، والاشباع المحقق منها، كما اظهرت نتائج الدراسة ان دوافع استخدام طلبة جامعة خنشلة للمنصات الرقمية السينمائية لا تقتصر فقط على الترفيه وتمضية الوقت، بل تمتد ايضا الى تحقيق مجموعة من الاشباع المعرفية والاجتماعية والنفسية، حيث تساهم هذا المنصات على اكتشاف معلومات جديدة والتعرف على ثقافات اخرى مختلفة، والتخفيف من ضغوطات الحياة الجامعية، ورغم الايجابيات التي تقدمها هذه المنصات كشفت الدراسة ايضا عن وجود بعض التحديات والاثار المرتبطة بالاستخدام المفرط لها، من بينها التأثير على التحصيل الدراسي، واضاعة الوقت، والتعرض لمضامين قد لا تتوافق مع قيم المجتمع الجزائري، كما برزت بعض الصعوبات المرتبطة بالاشتراكات المدفوعة التي تحد احيانا من استفادة بعض الطلبة من هذه الخدمات الرقمية بشكل كامل، وايضا جودة الانترنت، تو الوصول الى هذه المنصات.

وبناء على ما توصلت اليه هذه النتائج، يمكن التوصية بضرورة التأكيد على اهمية توعية الطلبة الجامعيين بكيفية الاستخدام الايجابي والواعي للمنصات الرقمية السينمائية، وتعزيز الثقافة الاعلامية والرقمية داخل المؤسسات الجامعية، بما يساعد الطلبة الجامعيين على تحقيق الاستفادة منها دون الوقوع في الجوانب السلبية للاستخدام المفرط، كنا يستحسن تشجيع انتاج المحتويات الرقمية الهادفة التي تراعي القيم الثقافية والاجتماعية والتي تلي حاجات الشباب واهتماماتهم.

وفي الختام، يمكن القول ان المنصات الرقمية السينمائية تبقى من أبرز مظاهر التحول الرقمي في مجال الاعلام والترفيه، وان لها تأثير واضح على سلوكيات الطلبة الجامعيين، وانماط استخدامهم لوسائل الاعلام الحديثة، وهذا الامر الذي يجعل من الضروري التأكيد على اهمية المتابعة المستمرة في ظل التطور التكنولوجي الرقمي ودراسة عادات المشاهدة والاستخدام لدى الطلبة الجامعيين.

ونأمل ان تكون نتائج هذه الدراسة منطلقا لبحوث اخرى أكثر دقة وشمولية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القواميس

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1994). لسان العرب. بيروت، لبنان: دار صادر للنشر.
- أبو العزم، عبد الغني. (2013). معجم الغني. الرباط، المغرب: مؤسسة الغني للنشر.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. (1987). تاج اللغة وصحاح العربية. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.
- مسعود، جبران. (1992). معجم الرائد. بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.

ثانياً: الكتب

- أبو عفيفة، طلال. (2013). أصول الإجرام والعقاب وآخر الجهود الدولية والعربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود. القدس، فلسطين: دار الجندي للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، محمود حسن. (2013). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. القاهرة، مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- الأمير طباجة، يوسف عبد الحميد. (2007). منهجية البحث العلمي: دليل الطالب في إعداد الرسائل والأطاريح الجامعية خطوة... خطوة. بيروت، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- أنجرس، مورييس، ماضي، مصطفى (ترجمة)، وآخرون. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية. الجزائر: دار القصبة للنشر.
- البياتي، فارس رشيد. (2018). مناهج البحث العلمي: منظور تطبيقي رائد. عمان، الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الحاج، كمال. (2020). نظريات الإعلام والاتصال. سوريا: منشورات الجامعة الافتراضية السورية.
- الحجامي، عمار حمد. (2024-2023). مطبوعة جامعية: نظريات الاتصال. العراق: كلية جامعة ذي قار.
- الحميد، محمد عبد. (2004). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- خالد، ألقلي. (2014). السينما والجذور. الرياض، السعودية: دار المجلة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

- درويش، محمود أحمد. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. القاهرة، مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- دعمس، مصطفى. (2015). *منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية*. القاهرة، مصر: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- سليمان، عبد الرحمن سيد. (2014). *مناهج البحث*. مصر: دار عالم الكتب.
- شراعية، عاطف، باسل، زيدان، وغوادرة، محمد. (2010). *معجم المعاني الجامع*. الأردن: المعاني.
- صابر عوض، فاطمة، وخفاجة، ميرفت علي. (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*. مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون. (1999). *مناهج البحث العلمي: الرؤية والتطبيق*. عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- عطوان، أسعد حسين، ومطر، يوسف خليل. (2019). *مناهج البحث العلمي*. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
- عقيل، عقيل حسين. (2010). *خطوات البحث العلمي: دليل الباحث في إعداد البحوث والرسائل العلمية*. لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- عليان، ربيعي مصطفى. (2001). *البحث العلمي: أسسه، مناهجه، أساليبه، إجراءاته*. عمان، الأردن: بيت الأفكار الدولية.
- عليان، ربيعي مصطفى، ونجوى، عثمان محمد. (2001). *البحث العلمي: أسسه، مناهجه وأساليبه*. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عوض، فاطمة صابر، وخفاجة، ميرفت علي. (2002). *أسس ومبادئ البحث العلمي*. مصر: مطبعة الإشعاع الفنية.
- قندلجي، عامر إبراهيم. (2020). *مناهج البحث العلمي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قندلجي، عامر إبراهيم. (2020). *منهجية البحث العلمي*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

قائمة المصادر والمراجع

قندلجي، عامر إبراهيم. (2020). منهجية البحث العلمي. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

كلارك، آلان، وآخرون. (2016). تحليل البيانات الإحصائية: المفاهيم والأدوات الأساسية. مصر: المنهل.

كيفن، جاكسون. (2007). السينما الناطقة. دمشق، سوريا: منشورات وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما.

لموشي، زينب. (2016-2017). استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية (أطروحة دكتوراه، تخصص إذاعة وتلفزيون). جامعة الجزائر 3، الجزائر.

مالك، وسام، وجاسم، محمد علي. (2017). الإحصاء الحيوي باستخدام برنامج SPSS. عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). مناهج البحث العلمي. صنعاء، اليمن: دار الكتب للنشر والتوزيع.

المعاني، أحمد، جرادات، ناصر، والمشهداني، عبد الرحمن. (2011). أساليب البحث العلمي والإحصاء: كيف تكتب بحثاً علمياً؟ عمان، الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع.

نويل، سميث جيوفري، ويوسف، أحمد (ترجمة). (2010). موسوعة تاريخ السينما في العالم المعاصر. القاهرة، مصر: المركز القومي للترجمة.

الواجد أمين، رضا عبد. (2022). مجلة البحوث الإعلامية (العدد 63، الجزء 3). مصر: دار الكتب المصرية.

يونس، عيسى. (2021). منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية: دليل عملي للطلبة والباحثين. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

ثالثاً: الرسائل والأطروحات الجامعية

دنيا سيد صالح عويضة استخدامات الجمهور المصري لتطبيقات مشاهدة التلفزيونية 2020 القاهرة مصر

قائمة المصادر والمراجع

عياض طلحة وطمّل ياسين عادات وانماط مشاهدة الطالبات الجامعيات للسلسلات الدرامية في منصة شاهد 2023_2024 كلية العلوم الانسانية جامعة ورقلة

لموشي، زينب. (2016-2017). استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي في المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية (أطروحة دكتوراه، تخصص إذاعة وتلفزيون). جامعة الجزائر 3، الجزائر.

محمد بن فهد الجبير تعرض الجمهور المصري للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية السينمائية 2020 دراسة مسحية على سكان الرياض جامعة الرياض

مصطفى فرمي، عبد الكريم يوسف استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والاشباعات المحققة لديهم 2020. 2021 مذكرة ماستر كلية العلوم الانسانية جامعة خيضر بسكرة

رابعا: المقالات العلمية

رحماني، مريم. (2022). إشكالية الاستخدام والاستعمال في علاقتهما بوسائل الإعلام: دراسة مفاهيمية. مجلة المعيار، 26(63)، 596.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 1: جدول الأساتذة المحكمين للاستبيان

اسم المحكم	الجامعة الأصلية	الرتبة
د. نسيغاوي لطيفة	جامعة الشهيد عباس لغرور-خنشلة-	أستاذ محاضراً
د. بن سخرية أمينة	جامعة الشهيد عباس لغرور-خنشلة-	أستاذ محاضر ب
د. مهية زينب	جامعة الشهيد العربي التبسي-تبسة-	أستاذ محاضر ب

الملاحق

الملحق رقم 2: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور -خنشلة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإنسانية- علوم الاعلام والاتصال

تخصص :سمعي بصري

المستوى : ماستر 2

استمارة استبيان لموضوع (بعنوان):

استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية والاشباعات المحققة منها

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عباس لغرور خنشلة -

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تحت إشراف :

من إعداد الطالبتين :

د- غنية صوالحية

رحمة بولزازن

نجوى عثمانى

بعد التحية والتقدير :

السادة والسيدات الأفاضل نضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة التي نثري بحثنا بشكل مباشر راجين منكم الإجابة عليها بصدق وموضوعية، ونحيطكم علما أن كافة البيانات والمعلومات المستقاة من هذه الاستمارة ستعامل بسرية تامة ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

- الرجاء منكم للإجابة على الأسئلة بعناية بوضع علامة Xفي المكان المناسب.

- يمكن التأشير على أكثر من إجابة.

شاكرين لكم سلفا سعة صدركم وتفاعلكم البناء في إثراء هذا البحث .

الملاحق

البيانات السوسيوديمغرافية.

01- النوع:

ذكر انثى

02- السن:

من 18 سنة الى 23 سنة من 24 سنة الى 29 سنة
من 30 الى 35 سنة أكثر من 35 سنة

03-المستوى الجامعي:

سنة أولى سنة ثانية سنة ثالثة
ماستر 1 ماستر 2

04-مكان الإقامة :

في المنزل مع العائلة في الإقامة الجامعية

05-الكلية

المحور الاول: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية السينمائية

س6: هل تستخدم المنصات الرقمية السينمائية لمشاهدة المضامين السينمائية بشكل منتظم؟

نعم لا

س7: منذ متى و أنت تستخدم المنصات الرقمية السينمائية لمشاهدة المضامين؟

أقل من سنة من سنة إلى سنتين
من سنتين إلى 3 سنوات أكثر من 3 سنوات

س8: ماهي الفترة المفضلة لديك لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية؟

صباحا مساءا ليلا في أي وقت

س9: ما هو عدد الساعات التي تقضيها في استخدام المنصات الرقمية السينمائية؟

أقل من ساعة من ساعة الى ساعتين
من ساعتين إلى 3 ساعات أكثر من ثلاث ساعات

الملاحق

س10: كم مرة في الأسبوع تستخدم هذه المنصات لمشاهدة المضامين السينمائية؟

يوميًا مرة إلى مرتين في الأسبوع من 3 إلى 5 مرات في الأسبوع

س11: ماهي الوسيلة التي تستخدمها في مشاهدة هذه المنصات الرقمية السينمائية؟

الهاتف اللوحة الكترونية

الحاسوب الشخصي تلفاز متصل بالانترنت

س12: أين تفضل استخدام هذه المنصات الرقمية السينمائية ؟

في المنزل في الجامعة

في المواصلات في مقاهي الانترنت

س13: مع من تفضل مشاهدة المضامين السينمائية في المنصات الرقمية السينمائية ؟

بمفردك مع الأصدقاء مع العائلة

س14: أي منصة رقمية سينمائية تفضل استخدامها للمشاهدة:

amazon Shahid Netflix

HBO Apple Hulu

أخرى تذكر

س15: ما نوع المضامين التي تفضل متابعتها من خلال المنصات الرقمية السينمائية؟

أفلام مسلسلات برامج تلفزيونية وثائقيات أنمي

• أخرى تذكر :

المحور الثاني: دوافع استخدام طلبة جامعة عباس لغرور خنشة للمنصات الرقمية السينمائية

س16: ما هي الدوافع المعرفية وراء استخدامك للمنصات الرقمية السينمائية؟

اكتساب ثقافة سينمائية اكتساب مهارات وخبرات تعلم اللغات

مواكبة أحدث الانتاجات السينمائية التعرف على ثقافات وعادات جديدة

• أخرى تذكر :

س17: ما هي الدوافع النفسية وراء استخدامك للمنصات الرقمية السينمائية؟

الملاحق

الهروب من الضغوطات اليومية ☐ الابتعاد عن العزلة ☐
كسر الروتين اليومي ☐ متابعة ممثل أو مخرج معين ☐

• أخرى تذكر:

س18: ما هي الدوافع الترفيهية وراء استخدامك للمنصات الرقمية السينمائية؟

تمضية الوقت ☐ التسلية والترفيه ☐
الاسترخاء والتخلص من الملل ☐ التفاعل مع الآخرين ☐

• أخرى تذكر:

س19: ما الذي يدفعك لاختيار نوع معين من الأفلام او برامج المنصات الرقمية السينمائية؟

الذوق الشخصي ☐ التراندات ☐ تقييمات الأصدقاء ☐

• أخرى تذكر:

س20: ما الذي يجعلك تستمر في المشاهدة حتى بعد انتهاء وقت الفراغ

التعلق بالقصة أو الشخصيات ☐ إدمان الشاهدة ☐
عامل التشويق ☐ العادة وعدم الانتباه للوقت ☐

س21: ماهي المميزات التي تجذبك لاستخدام المنصات الرقمية السينمائية؟

توفر مكتبة متنوعة من المحتوى الأصلي والحصري ☐
توفر تقنيات عالية الدقة في الصورة والصوت ☐

الحرية في اختيار المحتوى المفضل ☐

توفر ملخصات للمحتوى المعروض ☐

إمكانية إعادة المشاهدة في أي وقت ☐

توفر تجربة المشاهدة التفاعلية ☐

خاصية الترجمة الآلية ☐

سهولة الاستخدام ☐

الملاحق

س22: كطالب جامعي ما هي رؤيتك للمنصات الرقمية السينمائية؟

تفيدك في تخصصك ☐ تساعدك على اكتساب المعلومات ☐

تمكنك من المشاركة في الحوارات ☐ مضيعة للوقت وإلهاء عن الدراسة ☐

س23: هل ترى أن التوجه نحو مشاهدة المنصات الرقمية السينمائية بدل الوسائل التقليدية؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

المحور الثالث: الإشباع المحقق لدى طلبة جامعة خنشلة من استخدام المنصات الرقمية السينمائية.

س24: هل تحقق لك المنصات الرقمية السينمائية اشباعا معرفية؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

س25: إذا كانت إجابتك نعم/ نوعا ما، هل تتمثل هذه الإشباعا المعرفية في؟

فهم الشخصيات والحكايات ☐ بناء مرجعية سينمائية ☐

تنمية التفكير النقدي ☐ توسيع المعرفة السينمائية ☐ تنمية الثقافة البصرية ☐

س26: هل تحقق لك المنصات الرقمية السينمائية اشباعا نفسية؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

س27: إذا كانت إجابتك نعم/ نوعا ما، هل تتمثل هذه الإشباعا النفسية في؟

تخفيف القلق والتوتر ☐ التعاطف مع الشخصيات ☐

الراحة النفسية ☐ الشعور بالانتماء ☐ تعزيز الثقة وفهم الذات ☐

س28: هل تحقق لك المنصات الرقمية السينمائية اشباعا ترفيهية؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

س29: إذا كانت إجابتك نعم/ نوعا ما، هل تتمثل هذه الإشباعا المعرفية في

الشعور بالمتعة والتسلية ☐ الإثارة والتشويق ☐

الشعور بالاسترخاء ☐ اشباع ذوقي السينمائي ☐ التخلص من الفراغ ☐

س30: كيف ترى عملية مشاهدة المضامين السينمائية على المنصات الرقمية؟

منحتني معلومات عن المجتمعات الأخرى ☐ سببت لي الكسل والخمول ☐

الملاحق

ساهمت في تحسين قدراتي اللغوية ☐ سببت لي الملل والإدمان ☐

سببت لي العزلة الاجتماعية ☐ نمت حسي الفني والنقدي ☐

س31: هل ترى أن استخدام المنصات الرقمية السينمائية ذو قيمة وأهمية بالنسبة لك؟

نعم ☐ لا ☐

س32: هل ترى أن الإصدارات الجديدة للمنصات السينمائية ستكون أكثر اشباعاً من المنصات الحالية؟

نعم ☐ لا ☐